٢
١٨٠٦ ٢٠٤٠١
الثالث

الجزء الثالث من متن صحيح البخاري

وقف محمد بيك بجامعه

٥٢٥

عبد العزيز
١٨٠٦
محلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل

والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي اوعلى رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وحدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا

الاية
الايتم الكتم
مناقب
حدثنا
عز وجل
وخرجوا
وترجعوا
وشعبهم

من

من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في واديهم الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة رضي الله عنه ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله

فقال
سوقكم
النبي

لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيأ من سمن وأقط فلما تابت الابسير
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت
اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا
المصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الانصار اقسم بيننا
وبين اخواننا النخل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا
تكفونا وتشركونا
باب حب الانصار من الايمان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبهم المؤمن ولا يبغضهم المنافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار وانتم احب الناس الي
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال احسبه قال
قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي قالها ثلاث مرات حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا شعبة قال اخبرني مسلم بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه

قال

قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب
الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عقدي حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت
الانصار يا رسول الله لهذا بني اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك
زيد
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من
الانصار قال قالت الانصار ان لهذا قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه
زيد بن ارقم
باب فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا عقدي
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد ما اراه الا قد فضل علينا فقيل قد
فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا
سعد بن حفص الطلحي حدثنا سليمان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار بنو النجار وبنو عبد

فقال

حدثنا

الحرث

الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو وبني قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم بني عبد الاشهل ثم دار بني
الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ابو اسيد الم تران نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا
اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور
الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت انس بن
مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة
حدثني فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاذ
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى
الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى
اثرة بعده تلقون فانه سيصيبكم بعدي اثرة باب دعا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو ايا
معاوية بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اعيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
حيينا ابدا فاجابه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
المهاجرين والانصار باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسا
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك
واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا اراد واعشاهم فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه

المبني

قول الله

صبيان

واصبحي

فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد
ابن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة عن
الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي
الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الفضيل
سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه
احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

متعطفا

حدثنا

اخبرنا

حدثني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها او احسن رواه قتادة وابو عوانة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم عن شعبة عن الحكم سمع ابا وائل عن ابي موسى رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد ابن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد انك ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او حكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد ابن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما

حدثني

اخبرنا

انا

وقال معمر عن ثابت عن انس أن اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد
اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود و
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله
عنه وقالت عايشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بني النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني الله قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب
ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله

ثم
انثرها
شديد القد
شديد المد
يصيبك
يده

الجنة قال نعم ادرك قال مالك الجنة او في الجنة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل
عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد
حدثنا قيس بن عباد ما ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال لي ابتي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في
بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر
وابو داود ووهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن
عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعد هلاكها بثلاث سنين وامره ربه عز
وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمرو بن محمد
ابن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت
له كانه لم تكن في الدنيا الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي

منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي أوفى
رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها
باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي
حدثنا خالد عن بيان هو ابن بشر عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله كان في الجاهلية بيت يقال
له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناها وقتلنا من وجدناه
عندها فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولأحمس باب ذكر خديجة بن اليمان

العيني

العبسي رضي الله عنه حدثنا اسماعيل بن خليل حدثنا سلمة بن رجاء عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله
ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل
باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من
اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على
النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا
آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم

ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما ماء وانبت لها من الارض ثم
تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني
ابن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على
دينا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله وما احمل من لعنة الله ولا من غضب
ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما
راى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي موسى عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك

خ يحدث ه ويتبعه

يا معشر

ض الفيل

وان

وان شئت كفيتك مؤنتها ثا يب بنيان قريش الكعبة حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس يقلان
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما فاتاه فقال ازاري ازاري فشد
عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله
ابن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حول البيت
حايط حتى كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد
الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ثا يب ايام الجاهلية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى قال مسدد حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا
لم يصمه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا
يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاسيل ذو الجاهلية

حدثنا

يوم حدثنا هشام قال حدثني

يقول

نوا

صفر

فلسا ما بين اليمامتين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل
ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها
لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي
المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال
بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثني فروة بن المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
اسلمت امراة سوداء البعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من
تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني علما اكوث قالت لها
عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض امثلي وعليها وشاح
من ادم فسقط منها فاخطفت عليه الحدياء وهي تحسبه كما فاخذته فاتهموني
به فحبسوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوا مني فبينا هم حولي واما
فزعون اذ اقبلت الحدياء حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه برية حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا

من

من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا
بابايكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم
لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون
اذا راوها كنت في اهلك مائة مرتين حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس فكانت الغنم
النبي صلى الله عليه وسلم فاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكا
وكانت
ثا
وهاقا قال ملاي متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية
اسقنا كما ساد ما فاحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان
يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد
حدثنا
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت
اقدري
تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في

بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان اهل الجاهلية يبتاعون لحم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي
انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول فعل قومك كذا وكذا وفي يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا ويوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو رجاء
المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت
في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجل من
قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال اعني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل
قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا
انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم
فان اجابوك فاسأل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا

قال

قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال فكان اطل ذاكر
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك
رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب
احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا هكذا
مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاءت ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي بطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا

حدثني حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف قال سمعت أبا الصهباء
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول
لكم واسمعوني ما تقولون وإذا نزلتم فتقولوا قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر وإذا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقى فيه سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها
الاستسقاء بالأنواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر
بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان وإسماعيل
قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت

هـ مكة

هـ يا رسول الله

هـ برده

تدعو

تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع
المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن
الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله
زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد الرجل رأيته أخذ كفا من حصى أو تراب
فسجد عليه وقال يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
نفر من قريش فجاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من
ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش أبا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن
خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن
جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سأل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا

ابن خلف

حدثني

حدثنا

فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته
لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم
حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى
اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
ابن عمرو وقال عمدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي
سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
حدثني عبد الله بن محمد الاسدي قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا اسماعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن هشام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر
حدثنا باب اسلام سعد رضي الله عنه حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة حدثنا
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص
يقول ما اعلم احدا من اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام

وابي

وابي اسامة

وان ذلك الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن وغيره
قال سمعت ابي قال صلت مسروق من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما
باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ايتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال
رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي

فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال انما مثل الرجل ان يعمل مثل هذا فاقامه
فقد تلبث به معه ما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد
علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال لتحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت
كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي فتفعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فاسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال
والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى
صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد مثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفق للذي صنعتم بعثمان لكان
باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثني** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن

اسماعيل

اسماعيل عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل
اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك قانا له جار قال فرايت الناس تفرقوا
عنه فقلت من هذا قال العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال
ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كما يظن به عمر الا ذهب
رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذاك فقال ما رايت كاليوم استقبل
به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك لما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق

حد ه
فقد فقدا

لترشدني

ثم

حدثني

جبر

سيقتلوني

اليه

قالوا

ولقد

وقال

ص ط س
استقبل به رجلا مسلما

جاءتني اعرض فيها القرع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد اياسها
باب ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتيم اذ جاء رجل
يصيح بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يصيح يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح
يصيح حتى اعلم ما وراء هذا فاتى مناديا يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فانتسبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني وموتي عمر علي الاسلام
انقض انا واخته وما اسلم ولوان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
حدثنا ينقض ان ينقض باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبد الله ان عمه ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن

ابي

ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر باب هجرة الحبشة
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
احبرني حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير بن عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك
اكبر عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد
الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال
لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصيحتك الذي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت
به وهاجرت الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تغير عليه
اخي الحق قال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها فتشهد عثمان

فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وبايعته
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ
فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده
وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من
الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم مبتليه به من شاء
وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما
عنده بيلو يختبر مبتليك مختبرك واما قوله بلاء عظيم النعمة وهي من
البلية وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي عن عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من
ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة

فوالله حتى توفاه الله من الحق

ام سلمة وام حبيبة

حبس فبنوا تلك حس

لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا
ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد
علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اصلي
في نفسي حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل
السفينة هجرتان تابع موت النجاشي حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على
اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله

اصحمة

عليه وسلم على اصحمة النجاشي وكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه
اربعا باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد خيبر نمزل بواد ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا محمد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن

ابي

ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وترلت انك لا تهدي من
احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد هذا وقال يغلي منه ام دماغه باب حديث الاسراء
وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة رضي الله عنهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه

ارغب

حدثني حدثني

يوم القيامة

فجلي

النبي

الى شعره فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له
الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت
قال عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
وقيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فصل
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
بي فقيل ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
فقيل السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من
قال هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
قال اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

صلى

صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم
المجي جا فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
قال السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
فقيل ممن بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل من امتي ثم صعد بي الى
السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما
خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا
اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسون صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت

بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي
موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسي فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسي فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الي بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها

مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدت بيعتين
العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما الا ان معمرا حدثني
ابراهيم بن موسي اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر ان ابا
واباك وخالدا من اصحاب العقبة حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو بدر شهد ما مع ابن
ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب شيئا من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عافاه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه
على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال ابي من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى
الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة

قال عبد الله بن محمد

وخالدا

تاتوا

تنتهب

تنتهبي

بيعته

فبايعناه

حدثنا وبابه بها حدثني فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابنة ست
الخروج سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري
فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان وانى لفي ارجوحة ومعي صواحب لي
ما هيه فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب
الدار وانى لانبهج حتى سكن بعض نفسي فما اخذت شيئا من ما فمسحت به وجهي
ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن وانا يومئذ بنت تسع سنين
معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من
حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا
من عند الله يمضه حدثني عبيد الله بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم اريت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا

ويقال

الهجر

الاعرج

المنكدر قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه اراه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسماعيل بن يزيد
الرقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير
الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم

قال يحيى بن حمزة

فسالها

والمؤمن

وأخرجوه من قريش حدثني محمد بن المفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا
هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
اليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
حدثني محمد بن المفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق
حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند الله
فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في
المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث
ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن
فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا

ح ط س
تغني نساءنا وابناءنا

بعتاد داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا أن يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فسله أن يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان تخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر لما استعلن قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى
ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قال
عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
فقال ابو بكر فداله ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك

بابي

بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور
فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا
يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال
العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر
ابن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الله
ابن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره

فانه
السمحة
احث
النطاقين
فيدلج
يكادان
بها
وامي
فدي

انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
لمن صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما
اذا انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل ارى انها محمد
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي
فخططت فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
والتقسمت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاقتسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى
اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
غبار فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي

كتاب

كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع
المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا بمخرج
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر يا معشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في
بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم
ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ

سعد رجال من المسلمين وكان يزيد اللهم لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد
ابن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برك به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة
فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل ببشر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن
شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
حدثني هذه الابيات شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال
ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
اشرك النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك فدعا له
فقال قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا

ابن

ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها خرجت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم تمرة فلاكها حتى اذا دخل في فيه اول ما دخل جوفه ريق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي
الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي لي
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم قال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه

فرسه ثما الغوس ثم قامت تحجم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم
فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى
الله عليه وسلم فرجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فاظلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله تعالى فلما جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيد هم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا وانني جئتكم

بحق

حرس
يمين
النبي

بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انه لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق
فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له ولم من المهاجرين
قل نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف
عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال

حدثني

بالحق

واذا

لي عبد الله بن عمر مثل ندري بينا قال ابي لابيك قال قلت كما قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء
عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابنه يغضب قال وقفت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل
فقال فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فابيعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
فقال نزول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فاحتثنا الليلتا ويوما حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتيناها ولها شيء من ظل قال فقرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض حوله

فاذا

فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته
لمن انت يا غلام قال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد
روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا
قال البراء فحلت مع ابي بكر على ناقله فاذا عايشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت ابا ها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم ابن عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اسمط غير ابي بكر فعلفها
بالخبز واللحم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فعلفها
بالخبز واللحم حتى فتأ لونها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة
من كلب يقال لها ام رومان فمات عنها ابو بكر وطلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة ربي كفاني وما ذا بالقليب

قليب بدر من الميزر تزين بالشام وما ذا بالقليب قليب بدر من
القينات والشرب الكرام اتحيي بالسلامة ام بكر وهل لك بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيي وكيف حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان
بعضهم طأ ظهره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي
الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا يا ... مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال انبانا اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما

رايت

رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدم حتى قرأت سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل
اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت
على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحاق الكلبي حدثني الزهري وسأله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان

عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى وآخر حجة حجها مع فوجده فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى اريد ان تمهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص باهل الفقه واشراف الناس
وذوى رايهم قال عمر لاقومن فى اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من نسايهم بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم فى السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى
عثمان عندنا فمرضته حتى توفى وجعلناه فى اثوابه فدخل علينا النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتى عليك لقد اكرمك الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادرى
بابى انت وامى يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله
انى لارجو له الخير وما ادرى والله وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله
لا ازكى احدا بعده قالت فاحزننى ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون
عينا تجرى فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم
فى دخولهم فى الاسلام حدثنى محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه
عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها

قينتان

قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابى يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعى
قال حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فاقام عليهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بنى النجار قال فجاءوا متقلدى
سيوفهم قال وكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال فكان يصلى
حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملا بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ثامنونى حايطكم هذا
فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال قال جعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنى ابراهيم بن حمزة حد
ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب

ابن اخت النمر ما سمعت في سكني مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب من اين
ارخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين
النبي صلى الله عليه وسلم فقرضت اربعا وتركت صلاة السفر على
الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك وليست بنافق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم

الاول

يعني من وجع

ورثتك بمنقوط

لهما

لكن

لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذرهم ورثتك باب كيف
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك
الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من
الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يساله عن اشيا فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة

يكة ذلك

فزع الولد واهتبل ما الزلة ما الرجل ترعت الولد قال اشهد انك الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان
يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله
ابن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي
دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح
والق زيد بن ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله
وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تبنا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوامن بي عشرة من اليهود
لامن بي اليهود حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد عن ثابت
اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب
حدثنا مسيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك
فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا مسيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر
قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى
رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة او العسيرة

كتاب المغازي غزوة العشيرة
باب في المغازي غزوة العشيرة
او العسيرة

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

او العشير — العشير العشير — العشيرة العشيرة

عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت زيد بن ارقم يقول
غزا النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة قيل لكم غزوة انت معه
قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن
معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على
سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما
قال لا ابا ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال ابو جهل له
اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
امّا امر — امّا لم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه امّا والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد
اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد

قال

وفد محمد بيك بجامعه

قال وما قال لك قال زعم ان محمدا اصحابه انهم قاتلي فقلت — انه قاتلي
لا بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغفر
ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال — فقال — عيرهم
يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت
ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
اخذ لا يترل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر
باب قصة عروة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم — قصة بدر
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلاثة الاف من الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويا توكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملايكة مسومين وما جعله — الا قول — فيقتلوا اخابيث
الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خايبين وقال وحشي قتل
حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى — قال ابو عبد الله فوهم عقبهم
الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك

ولم يعاتب الله احدا غيران تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب
قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر تابع حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الملك انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه

سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن
ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين وما بين حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر ومائتي قال البراء والله ما جاوز معه النهر
الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر ومائتي
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه الا مومن مع من دعا النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا
على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

ه ابن ابراهيم
ط نيف واربعون وماتيان
ح اجازوا
ك اخبرنا
ل عن ابن مسعود

وابي جهل بن هشام فاشهد بالله انهم رايتم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

ثا ح قتلى ابي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل
اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى اباجهل وبه رمق يوم بدر
فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا سليمان
التيمي انه انشأ حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
اباجهل قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال
وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انشأ ابو جهل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت
اباجهل قال وهل فوق رجل قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن
معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في
بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا قال هم الذين بارزوا

يوم

يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني
ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال لي علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر رضي الله عنه يقسم
لنزلت هذه الاية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحاق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال البراء وطاعنه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت

حدثني حدثنا

ص ه ح لنزل ابن عباد

وشيبة

امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجي امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ النجم
فسجدها وسجد من معه غير انه شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في
الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال انا كنت ادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لعبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بعض فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقتناه بنينا
ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة قال علي
عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام عن
عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معهم فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا وفلوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه

عبد الله

عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه
اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم وباسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما
انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبر ببكاء اهله فقالت انما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله

مثل لكن ليسمعون حدثنا العتوة ابن العمام

ليكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأوا مقاعدهم من النار حدثني
عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه
وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى حتى قرأت الاية باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة
اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فانها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب

ص س ط
ص ليكن تكن
ص ص تكن ترى

فقالت

فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا الكتاب فلم نر شيئا فقلنا الكتاب قلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى فلما ضربت اضربت
الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون ان اكون
اكون مومنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان تكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي وما لي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم
فدمعت عيناي عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله
عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم النبي اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي
اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه

فقال

الكروك

وسلم يوم بدر اذا الكتبوك يعني كثروك فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا
بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال احدهما
سرا من صاحبه ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت
الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن السيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الحصار جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة

اصاب

ما

عمرو ابن ابي السيد

بالهداة

بين

بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لكم العهد والميثاق ان
نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا
قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج
بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قال
فقزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا

حدثه

فقال

فاعطونا

ثم قال

فاعارت

في يده

قط

ان تحسبوا ان مابي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا ثم انشا يقول ::
ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي ..
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع ::
ثم قام اليها ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب سن اول من
قتل صبرا للعلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا وقال كعب
ابن مالك ذكروا امرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على
سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله
ابن عبد الله يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبره انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع

وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانكر والله ما انت بناكح
حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا
لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وساله فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي
ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره ما حدثني شهد
الملائكة بدرا حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جا
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما
يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد
اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ

ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب
حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال مات ابن زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله
الأضاحي لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق الى أخيه لأمه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر ننفس
الضاحي لك كما تواثيهون عنه من الحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو
أنا يكنى ابو ذات الكرش فقال أنا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
أباه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها
ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حيث قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

ابو

ابو اويس عن عبد الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من
قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشم عن هشام عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني
ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا ابان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة

موالي هم مندا
يهم فجاء سهلة هو
اباي ٥ هـ حس
ميلاد
حدثني ٥
صور ٥ هـ
صورة ٥ حس

الحسين حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
علينه اعطاني من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام
من بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
مناخان فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر
قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
فقالوا من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
عرف حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال

حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد
اخبرنا ابن عيينة قال انا عمرو انا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ابدا ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن عبد الله بن يزيد سمع
ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله
يحتسبها صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري كتب عروة
ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر

عليه

وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال بهكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حد ثنا
عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من
اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل وفد طيئ
ابن مظاعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي
الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان
سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا
شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وقال
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا

عامر

اخبرني

كتبه

شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فوافوا صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان
رجلا من الانصار استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا

رسول الله
النبي

صدقه
كان

النبي
له

ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افقله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال
ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان او قال فشله قومه قال وكان ابو مجلز يقول ابو جهل
فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز حدثنا عمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا الحديث عروة بن الزبير فقال عما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم مع محمد بن

فضيل

محمد بيك يحامي

فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر افضلهم علي من نجدهم حدثني اسحاق بن منصور حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في
قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلا
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الغنمة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت
الغنمة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع والناس كباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله
ابن عمر النمري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
قد ذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلقنهم حدثني يلقنهم بلقنهم مثل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله

ابن سعيد

حدثني

يلقنهم

قال ناس من اصحابه تنادي ناسا اقوانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجيء من شهد بدرا من
قريش منهم ضرب له بسهمه احد وثمانون وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير فقسمت سهامهم فكانوا مائة وانا اعلم حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر
في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله
الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان
ثم علي ثم اناس من النكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق عمرو
ابن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن
سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
ابن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن
مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن
الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عقبة بن عمرو الانصاري عاصم بن ثابت الانصاري

عبد الله بن عثمان القرشي
ابو ابي طالب الهاشمي

ابن الخطاب

عبد الله بن عثمان ابو بكر
الصديق القرشي

عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه

العدوي

عويم

عويم بن ساعدة الانصاري معتب بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي
الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف معتب بن
عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم

وقال النبي

في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري
عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وحمله ابن اسحاق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد

حدثني

الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
المدينة حدثني احسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه مسيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه

فآمنهم

يهودي بالمدينة

حدثنا

يهود بالمدينة

سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ادم
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قايمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن
اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ، وهان على سراة بني لؤي حريق
بالبويرة مستطير ، قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ، اداام الله ذلك
ما صنيع ، وحرق في نواحيها السعير ، ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا
تضير حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال
نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي
وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال
عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قاله ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشيء
لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم واستم حينيذ فاقبل
على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق
بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شيتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما

ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم
فادفعاه الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت بهذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى
ابي بكر يسالنه من ميراثهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا
اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد صلى الله عليه
وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سمعت عمرا يقول سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان
اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا
صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم
يذكر وسقا او وسقين فقال له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي
ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليل
لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر
والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء
فاني قايد بشعره فاشمه فاذا رايتوني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه

وقال مرة ثم استمكن فنزل اليهم متوشحا وهو ينبعث منه ريح الطيب فقال ما رأيت
كاليوم ريحا اي الحيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو واتاذن لي اذا سمر راسك قال نعم فسمه ثم اسم اصحابه ثم قال اتاذن
لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال بحصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو
بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي
زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا ونيام فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع
يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان

في

وقال مرة ثم استمكن فنزل اليهم متوشحا وهو ينبعث منه ريح الطيب فقال ما رأيت
كاليوم ريحا اي الحيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو واتاذن لي اذا سمر راسك قال نعم فسمه ثم اسم اصحابه ثم قال اتاذن
لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال بحصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو
بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي
زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا ونيام فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع
يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان

في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت
علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة وكان
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم
حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقعد واجاء الهم

قال فخرجوا بعتس يطلبونه قال فحسيت انا اعرف فقطعت راسه ورجلي كاني اقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اخبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات وظننت حركة
خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان تدرى القوم اطلعت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم
فاذا البيت مظلم قد طفى سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جيت كاني
اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا
فصاح وقام اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى انتهيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم انتهيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعي ابا رافع قال فقمت امشي مابي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته بذلك عروة احد وقول الله تعالى واذ
غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان

وقوله

وجلست

دنب

فجيت واذا

عروة احد

وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله
الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من
بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد من ياخذ هذا جبريل اخذ يراني فرسه عليه
اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمو
دع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض وانى لاانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن

ثمان

أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامّر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد
بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا وأشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم
بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اطلع الله يوم
احد ثم قتلوا اشهد احدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني

ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقيه
سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنيانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب

اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقنا في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فيتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار
خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا
قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم
احد وترك تسع بنات لي فنكحت امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد
ابن شبيب اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال

فمنهم من ٥

لقول الله ٥ عز

حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداذ النخل قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راي
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى
ان يوفي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسدد الله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانما لم
ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن
سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد

نثل ٥ كنانته

يقول ٥ سعد

كلاهما ط

جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا
سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد الترع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم

كلاهما ط
السعد ط
غير ه
الذي حس
ثلاثة س
وتشرف ط

ينظر

ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام يصيبك
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم تنقزان ط
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف تعلان ط
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت
من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين يقال بصرت وابصرت واحد
باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا
عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما قال
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان
عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره قال
تغيب ه
فتغال ه

قد النبي يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
من اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان
وكانت احد اعز بيطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الان معك
الى ما تعملون باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما
تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد

حتى

الى قوله بذات الصدور

حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه باب
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد
وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله ليس من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن
ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزل ليس لك من
الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل
حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن

راسه

لك

واخته

ابن عبد المطلب

الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال آنت قتلت حمزة قلت قد كان من
الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر
الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه
قال وثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبيد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود باب
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا النبي صلى الله
عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم

حدثني
النبي
اخبرنا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن
الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة
قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بغير فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجر بعمامة ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
اتعرفني قال فنظر اليه فقال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرني بقتل
حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى
القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور
اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كما مس
الذئاب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج

ابن عدي
قتل
يسيرا
عبيد الله
وقيل

انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام ابنته رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة
ان الماء يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها واللصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب
الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين
استجابوا لله والرسول حدثني محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في
اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكرم شهيدا اعز
يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس من مالك انه قتل منهم يوم

احد

احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه
ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه اري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
رويا انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المومنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه

ابن ابي كاب
فالصقتها
حدثنا
ابن عبد الله
ينهوني
تبكه
حدثني
ارئيت
سيفي
به الله
فانصرف
عنه
اعز
ابواك
نبي

وسلم ومن ينتغي وجه الله فوجبا اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم
ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجليه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها باب احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر

رجلاه من

ولكن

انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة بقوا بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحارث استحد بها فاعارته قال فغفلت عن صبي لي فدرج اليه
حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني

بسرية

رسولا

فرعوهم

احتسبي ه

وفي يده الموسى فقال احتسبي ان اقتله مالك تفعلين ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا اني جزعت
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم

ه حس ه وما ان ابالي فلست ابالي عددا ثم قال وما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
ولست ابالي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
علیهم جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
حلتي مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا محمد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال
القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت
النبي ط ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه

شهرا

شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
عدوهم يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
يزيد انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ومن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير
معونة قرأنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خيرني بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت امه وقال
فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان

يزيد

قال كونا قريبا حتى اتيهم فان آمنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
فاومأوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انعظ بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في
جبل فاتزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا وحدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فتضحه على وجهه ورأسه ثم
قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين استد عليه الاذى فقال له اقم فاني ارجو ان
اؤذن لي قال وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده
اربعة اشهر
اخرج
فاتاه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم ابنتاي فقال اشعرت انه
قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء وركبا فانطلقا حتى

اتيا

اتومنوني
فاومأوا
حدثنا
وحدثني
حدثني
اخرج

اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
ابن الطفيل ثم من سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح
بها رعيا رخيها ويصبح فيدنح الهام يسرح فلا يفطن به احد من الرعا
فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما
قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من
هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد
رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد
اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقال ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا همام اخبرنا عبد الله
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى
الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه يعني
ببير معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا

وكان
اخي
قدم
حدثني
سبعين

قوما فعلم ما بهم فعلمنا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا مودد بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله
قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد قبلهم فظهر عليهم الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثني عقبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة

فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال هجل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا قال يجول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها
ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت
جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت
يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه

شعير

كدية كبدة كندة

جعلت

فقال

قال

بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم قال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ
منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقيت
بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فقرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم ولّيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيته فسارررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت لنا عجينا فبصق فيه ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينتنا

ليخبز

ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه انه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
او اغبر بطنه يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم
الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها
حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول مشهد شهده يوم الخندق

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها تنطف
قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم
ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابال على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد
الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسا منها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم غزوة الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كاد الشمس

ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده ولا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل عن ابي خالد
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن
سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه

من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا وأشار الى
بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني عنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في
بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا
معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم التحلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة
امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار

فلما

فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فقطعت
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني
قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها
رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع

البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عبد
ابن عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع
وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
نخلا وهي بعد خيبر ان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا
عمران عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف في غزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا
حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن
اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم لاحدى الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث

ابو

ابو موسى بهذا فكره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه يكره ان يكون شيء من عمله
افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن
من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم
بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن محمد بن يحيى عن صالح بن خوات عن سهل ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم وطايفة من قبل العدو ووجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يثبت ملوما الى مقام اولئك فيجيء اولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبد الله حدثني
ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن
خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرني سالم

عن الزهري

وقف محمد یک جامعه

ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالذين
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة

النبي

منك

فاخترطه

فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وقاما جا ابو موسى الى النبي صلى الله عليه
وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته

ركعتان

في

فقال

واشتد

حدثني

القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجيئا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على راسي مخترط سلطا فقال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب غزوة أمام حدثنا**
ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة امام يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا **باب حديث الافك**
والافك بمنزلة البخر والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما يقال يوفك عنه من افك اي يصرف عنه من
صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي

فخرجت

تقول يعول

فايتهن

فرجعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان انزل الحجاب فكنت احمل في
هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما
ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان قد
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي
على يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث عنده

هودج

اظفار

يرحلون بي

فحملوه

راني

فيه

سيفقدونني

في

فيقره ويجمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من أهل الافك ايضا الا
حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في اناس اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال
عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في
قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت
ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت

اتاذن

اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت
عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت
فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا

الكرمن

الكرمن

فتحجبي

تعس

وبنا

فعلنا امرك قالت عايشة فقام رجل من الخزرج وكان ام حسان بنت عمه من فخذه
وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو
كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد
لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فكان

وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني وان اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حيث قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على

لا تصدقوني ولئن

فاضطجعت

فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله تعالى مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله تعالى منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان

ولكني

احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما
كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات

لينحدر

من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد
براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فلا احمد الا
الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات

امي لي

والي

عصبة منكم

كلهن

ثم انزل الله تعالى هذا قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله

غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله إني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما ذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما
كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله
ابن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغني ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها وارجوه
فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعلنيه وكان في اصل العتيق كذلك
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع حدثتني امرأة رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها
قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل
الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك

ذلك قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال
فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين
حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذري
قال بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل
فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان
وكان ممن اكثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت لها عايشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي

تابعه
به
لا تصدقوني
لا تعذروني
فانصرف
الولق
حدثني
ط س
ابن عقبة
س
فقال
قوله الغوافل اراد الذين لا يريدون
ما يريد من الشر
تابعه

فقال تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان
عمرة نبيا فخرج فيها جي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال رخ جامع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة
صلاة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكواكب وكذا بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا
مذبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبره قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن
أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة

والحديبية

والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فأتانا فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب
حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا هذيل حدثنا أبو إسحاق قال
أتانا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية المفاوز أربع مائة أو أكثر فنزلوا على بير فنزحوها فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها
فأتي به فبصق وقد عاثم قال دعوها ساعة فأرووا وأنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ فأقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه
كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان
يقول كانوا أربع عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال أبو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود وحدثنا
شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة فابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
قال عمرو بن مرة حدثني محمد ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة
الفا وثلاثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود
حدثني حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن مهاجر انا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه
سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها الحديث كما سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لما اشعر من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني
حدثني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا
اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وقمله يتساقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامر رسول الله صلى
يتبين الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على
طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر
الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير
المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد
النبي ظهر شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ناولها بخطامه
ثم قال اقتادي يا فتى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت
فقال لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهامهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن
سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
قال ابو عبد الله لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها ثم انسيتها بعد قال محمود حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
انسيناها عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم
فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب

اسماعيل

عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا عليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسماعيل اخبرني اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس فقيل له على الموت
قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن
الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن عثمان
حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
حدثني الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد

ابن

ابن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت هذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال اني لاوقد تحت العذر ملحوم الحمر اذ نادى مناد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة
عمر رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اثبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان
اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن عدي عن
شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا سويق فلا كوه
تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة
عن ابي جمرة قال سالت زيد بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل يعقد الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا
توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسالة عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سالة فلم يجبه ثم سالة فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر

فقال

ترث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان مران كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزل علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وسكتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاسطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي
ترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله خرجت عامدا الى هذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال انفذوا
على اسم الله حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية وكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما

كاتب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عامئذ هـ

فقال ص

قد بي
عليه
حدثني

كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المسلمون وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
تعالى في المومنات قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل عام
الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه

وكانت

اخرجه

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حين

فعلت ٥٥٥ افعل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين
حال كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله وسالم بن
حدثنا عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان
لا تصل الى البيت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
صنعنا النبي وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم
اني قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند
رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به
الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي التي يتحدث الناس انه ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان

ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا بمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا فصلينا
نستره من اهل مكة ان يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا مالك بن ح
محمد بن سابق حدثنا معول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد
منها خصما الا انفجر خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب علينا
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة نسيكة قال ايوب
لا ادري بايها بدأ حدثني محمد بن بشار ابو عبد الله حدثنا هشيم عن
ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تسقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به أذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
قصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى عن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان
عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا الحق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك

فامرهم
ورأى
وبعث
فسمروا
وبلغنا
قال ابو عبد الله
فقال

وابو

وقف محمد بيك عاصم

وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في
العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة باب غزوة
ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر
بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الما فجعلت ارميهم
بسهمي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجزت حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء هم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بسير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانا بالصهباء وهي من
ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله

بثلاث

واليوم

بلغ سماعا على الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن الكسي الحنفي
الحجري وعثمان ابن سالم البرداني وعلي ابن سعيد
البسوي وصح وثبت في يوم الاربعا لاثنتي عشرة
بقين من ربيع الثاني سنة ٧١٩ سبعمائة على
شاطئ النيل واجزت لهم رواية ما كتبه
من لفظي وكتبه الفقير محمد بن محمد
المرتضى الحسيني عفا الله عنه

ابن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم
فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال لحم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او
نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما فقلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوا خذ بيدي قال
مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال شباب حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح

خرجت

خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين اخبرنا الصدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي
قال الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
فقالوا فقال فعلت وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض ودبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نعل سيفه
بالارض ودبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لرجل

لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الليث اخبرني الزبيدي ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب
قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا او قال لما توجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك

يا رسول الله

على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت أثر
ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابو ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في جوف
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد
ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايانا من اهل الجنة ان كان هذا من
اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد المزاحمي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي
رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا
اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال

لاعطين

لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه
فبتنا نرجو فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وحدثني احمد
ابن عيسى حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكان عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حللت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحول لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن دعي لها
الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال
كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسأل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم وعن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن مالك حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية

حمر وهو
حمر انسية
لحوم الحمر الانسية

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسأل عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة
يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور فاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة فانها كانت تاكل
العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب

اخبرنا
النبي
الاهلية
يقول
واهريقوا
فاطبخوها

رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
بنيئة وتضيخة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ادر ان نهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا فليح عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم
يكن فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو
رهم اما قال ببضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه

حمر

بضعا

في بضع

قومه

حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في
دار او ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
يأتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا
اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت
اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة
عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل

البحرية

رسول الله
للنبي

يأتوني يأتون يسألوني

ولقد وقال

وان كنت لما ارمنا لهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو
قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حسين
ابن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد
لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني نور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه
سمع ابا هريرة رضي الله يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما
غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى وادي ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضبيب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت
على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن

اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري يسأله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن
سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجباه لوبر تدلي من قدوم الضان ويذكر عن الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم على اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم
حليم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من رأس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم
يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان يا ابي هريرة واعجبا لك
وبر تدلا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيده ومنعه ان يهينني
بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في
هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيأ فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال
انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر

وتشهد

وعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على
ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف حدثني محمد بن بشار
حدثنا ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن قالا حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة
ابن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى
الله عليه وسلم علي افضل خيبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان
ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر فاتمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها

وليهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب
عروة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن
سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان
كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضا
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر بها لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل

لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا احق بها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد
ابن رافع حدثنا شريح حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
قال حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا السيوف ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ما امروه ان يخرج
فخرج حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة
عائشة فسالناه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا سمعنا استنانه
عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم حدثني
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح
وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يوم مؤتة وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة

حدثنا ابن

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب في
القتلى ووجدناه في جعدة بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد عن حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر وابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن فقالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره الثانية
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا جيء ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل

ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضوان الله عليهم

عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه حين افاق ما قلت شيأ الا قيل لي آنت
كذلك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم الي الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين
اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا
اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت

سلمة

اسامة بن زيد ٥

فلحقت ٥ س
عنه ٥ س
وطعنته ٥ ص س

سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعث تسع غزوات مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم
باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى مكة حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم

البعوث ٥ ص
اخبرنا ٥ ص
سبع ٥ ص
فاستعمله ٥ ص
وقال ٥ ص
اسلم ٥ ص
فخذوه ٥ ص
اناس ٥ ص

وامواله فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني** محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال

خرج

خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بانا من لبن او ماء فوضعه على راحلته
او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا من ماء فشربه نهارا
ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب**
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما
سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين

رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته او راحته ص ط س الصوم

ليراه الناس

خطم الجبل

رسول الله فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة
فقال كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي
فقال ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد
ابن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم
رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال
الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد
الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
ص س ابن الوليد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن
الاشعر وكرز بن خالد الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع

الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى
حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
حدثني اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
من وطالب قال معمر عن الزهري اراه يزيد غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
ص س عن النبي عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
حدثنا ابراهيم موسى بن اسماعيل بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاءه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده

ص س حدثنا ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني
اسحاق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في
ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما
استقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا خالد بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء

فيها ه

عن ه

حدث

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى حدثني
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن
ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير
ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها صلى ثمانيا ركعات قال الامام
ارى صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ٥٠
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه يوا
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى
ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن
عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما

ابن ٥ حس

اريه ٥ حس في

تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح الخزاعي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة
البلية حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر تابعه
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا تابعه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري يعني عن سنين ابي جميلة قال
اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان
الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام
وكأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است

قاريكم فاستووا فقطعوا الي قميصا فما فرحت بشئ فرحي بذلك القميص حدثني
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الي اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
النبي ط زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
فقال فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا ابن اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب وقالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن
شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما

عثمان

كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عايشة فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال
حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت
يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما
فيها فقلت على اي شئ تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال
خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني
ارصد اناسا من اهل الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فانزل من شئت
فان وجدت شيا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه

حر
صوه سط
معبدا
فضيل
على الهجرة قال منت الهجرة انما ابايع

حدثنا مسلمة حدثني اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد
الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رأيت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت

شهدت

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سراعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث آخذ بزمام بغلته البيضاء
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو
يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن
بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن
شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال

اخبرنا

قال

ابن الحارث

النبي

البيضاء

الليث

لكم استلمهم وقد كنت استنابت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احد الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم انه يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا مد الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله وحدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من

اعتكافا

ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

رسول الله

المسلمين

المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل بسيف
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله ابو الخطاب فجلس
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق منه
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في
بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من
المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده بركل تركك
ليضربني واضرب يده فقطعها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا
بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي

فلم أر أحدا يتهدد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكره منه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني فقال
أصيبح أصيبح أبو بكر رضي الله عنه كلمة لما يعطه أصيبح من قريش ويدع أسدا من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في
غزوة حدثني الإسلام باب غزاة أوطاس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني
مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته
فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول
له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء
قال يا ابن أخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال
السرير في ظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له
استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

تستحيي

ورأيت

ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قال موسى بن عقبة حدثني
بنت الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم
أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
فسمعه أبي يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله
وقال عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث يثبت
حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف
يومين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر
الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف
فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نقذب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح
فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا
بالخبر حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان سمعت سعدا
وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال سماك اخبرنا معمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما
قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي
حدثني صلى الله عليه وسلم في سبعين او ثمانين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الم تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى يا ابا موسى وبلال قالا قبلنا ثم دعا باقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج اخبرني
عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في
بيب جبة بعدما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه

فقال

فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم
او كانهم وجدوا وجدة وجدوا حين اصاب الناس ما اصاب فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي
كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جيتنا
كذا وكذا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت واديه الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
حدثني قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء
من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا الماية من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا

قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم نصبر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم
فتح مكة فسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بين قريش فقضت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت واديه الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ازهر عن ابن عون انبانا بشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير

فتجدون

وتذهبون

وقف محمد بيك ياسر

وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبة الانصار حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على اخي
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن بشام
ابن زيد عن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي

وجبرهم

اعطى ح

اخي

والطلقا هـ

صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده

وهي الصواب

فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار

قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر

ابشروا هـ ط

الانصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال

انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم

في المهاجرين والطلقا ولم يعط الانصار شيأ فقالت الانصار اذا كان شديدة

فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر

الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان

يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى

بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وشكة

وقال سنام فقلت يا ابا حمزة الانصار شعار احدث شعب الانصار فقال نعم يا ابا حمزة وانا شاهد

ذلك حـ

ذاك قال وابن اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان

حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى

الله عليه وسلم سرية قبل نجد وكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا

سهمانا حـ

ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله

فرجعت حـ

عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق

ط صوص

حدثني

اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام

بني ح

فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم

ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل

منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري وما يقتل رجل من اصحابي اسيره

حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه

وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

منهم ا ن ا ه

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وبقية سنة الانصاء

منهم ح

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن

ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل

واستعمل

عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله

قال

عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا

نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون

فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن

غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة

الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما

على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه

ويأتي

كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من
صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن
قيس انى لاراك مقيدا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جئت به
لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال اما اول الليل
فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحسب نومتي كما احسب
قومتي حدثني اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله
عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت وما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن
الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه العبدي

ووهب

ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد بن النرسي حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن
عايذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومه
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالابطح قال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهللت اهلال
كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن
اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طفت وطفت
واطعت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد

اذا

فاحتسب حس احتسب حس

حدثنا

لابي بردة عم

راحلتي

اسلال ط

وحبيب

عن ابن عباس د

اطاعوا

اطاعوا

اطاعوا عليهم

ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم من اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
ابن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه يحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
ص فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات
حدثني عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن
منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في
الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث

علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء يتيني خبر
السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق
الله قال ويلك الست احق اهل الارض ان يتقي الله ثم ولى الرجل قال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته
قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان

عن مغفل وقال سيئة

انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امثل بعمرة وحجة فقال امثل النبي صلى
الله عليه وسلم بايح وامثلنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم اليا علي بن ابي طالب من
اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم امللت فان معنا امللك قال
امللت بما امل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن
جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في
مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثني
اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في

خمسين

حدثني من

حدثنا

الكعبة

حدثنا

خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم
بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جيت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة
لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد قال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي
بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق اخبرنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في آخرهم **ذهاب جرير الى اليمن** حدثني عبد الله بن ابي
شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال

حدثنا

فبارك

ولتشهدن

بالبحر ٥ ط س

كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لعلي كان الذي تذكر من امرصاحبك لقد مر على اجيله منذ ثلاث وافبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقلنا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا اجر فزان على بك كرامة واني مخبر كخبر انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا اتاكم امير تامرتم في آخر فاذا اتاكم بالسيف كما نوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضي الملوك يا عمرو ترك البحر

حدثنا ٣ ل وهم يتلقون غير القريش وامير هم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزود تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني ولم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلته فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه

بالبحر

فنى

منه ٥ ط س

وسلم ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الي اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر فنهاه ابو عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال قد نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ح ابي بكر مالك فرسة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري بن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام

وامرنا

اضلعه

اضلاعه

وقال

لنا

فاخبرني

فقال

بعضهم

حدثني

ان

يطوف مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اني لعقر من بني تميم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن اسحاق
وفوه عروة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن الحنبر من بني تميم بعثهم
سبا النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء
حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
سمعتهن رضي الله عنه انه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
منهم صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
ابن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك

يا ايها

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت باب وفد عبد القيس حدثني اسحاق
اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا فقالوا يا رسول الله
ان بيتنا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من
الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من ورائنا قال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن
اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به
وندعو اليه من ورائنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين

فانا نصليها بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنها وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاها فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي له تقول ام
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان
اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من
عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا
ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثى يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من

سواري

سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما
قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني

هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي ارئيت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
واني لاراك ؏ قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رايت
فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
حدثني والاخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي
الله فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي
ابن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
خير احسن حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب ثم جينا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
بعث والقينا شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فسمعنا بخروجه فرزينا الى النار الى
حدثني مسيلمة الكذاب قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط وكان

في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ابنة ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث بن كريز
وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
حلينا بينك ؏ خليت بينك فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا
بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس ويجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
النبي ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت
ؑ وضع في يدي اسوارين انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعهما وكرههما فاذن لي فنفختهما
اسوارين فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب باب قصة اهل نجران حدثني
عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحاق عن ابن رزين عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث
فلاعتنا ؏ معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا

حق امين فاشتشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم
يا اباعبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
حدثنا هذه الامة حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال
سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل
نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
ص ط س ل اليكم رجلا اميناحق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال
جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم
اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اوقلت تبخل عني وايّ داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا

وانا

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم

حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي
زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من
اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا عتبة
السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال لما قدم ابو موسى الاشعري
اليمن جرم وانا اجلس عند وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغداء فقال اني رايته يأكل شيأ فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فقال ان نحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب
ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا
ابو حمزة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن

حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان ها هنا واشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والعز والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن نوفل بن رشيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا
حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك

لو

لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد
ابن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس بأقرئنا قال اما
انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من
ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فالقاه رواه محمد عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي
هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته باب قصة وفد طيئ
وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت

اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدو
فلا ابالي اذن باب حجة الوداع حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا احدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال احدثني
عطا عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت

وبالصفا

فليهل

اذكروا واقبلت اذا ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذا انكروا فقال عدو
فلا ابالي اذن باب حجة الوداع حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا احدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال احدثني
عطا عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت

وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم بن المنذر
اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرهن ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن العباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني
محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوا ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم
اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قايما من وراء الباب فقلت اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين هذين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطر منه على
بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت

اخبرنا

بالمفتح

فابتدر

شطرين

حتى

اذ اتاكم علي وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة ثم احدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت
انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره بالذي وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ما
يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا الم هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق ومكة اخرى حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال

لا ترجعوا

تلاث ٥ حس

ط ذا

فيسالكم ٥

العين ٥ ط

وانه حج

تا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو
الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم
اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن
سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما
ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا محمد بن بكر

حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع وانا من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه اقبل بسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم عمدا في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام حدثني ابي قال سيل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد
الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا

رسول الله ب

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسئاله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر

حدثنا

ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
أين ينادي أيه عبد الله بن قيس فأجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
حس
ماتين القريتين وماتيا القرية عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ منذين القريتين ومنذين القريتين لستة
ابعرة ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق إلى أصحابك فقل ان الله او
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولا فاركبوهن فانطلقت
اليهم فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولا ولكني والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
والله أني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لا نعود
لما تكره ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنسا
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
ابن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم العشرة قال فكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق اعمالي عندي قال
عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احد ثنيتيه فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال
النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم
يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتها في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله

العسيرة

غزوة

صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
عدوهم وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
انه يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه
حين الجد فلم ازل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم
شرعوا رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه

قافلا

قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى
يا رسول الله
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان سارخج من
سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت اذنبت قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
المخلفون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك

ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زال يوبخني
حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد
قالوا نعم رجلان قلا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من
هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان وأما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي
قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا
امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام

يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
اليه حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان
تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على

رسول رسول الله

المال الذي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع يا على صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض الي رجلا فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنؤني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو

يهنونني

رسوله

خير

خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما
نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما
اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي
من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان
الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون
وتعالى بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
الغزو انما تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

اذ

واما

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتبعته اسكب عليه الماء فغسل وجهه
وفي عروة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب
ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع متقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون

ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت

انقطاع الهدي من ذلك الشم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام
الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المرسلات
بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله
فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقال ما شأنه اهجر استفهموه
عنه دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا

ابن عيينة

لا تضلون

رسول الله

لا تضلون

كتاب الله

كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم حدثنا ميسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى
الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول
الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا

قوموا

لا تضلون

التي قبض فيها

فسألناها

اهل بيته

رسول الله

مرضه

اخبرني

لم يجاوزنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا
غندر عن شعبة عن سعد بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثني جبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا محمد بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن
عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واضغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز

قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به
وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في
قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم

احد مقامه لم يتسام الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه
وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب عن ابي حمزة قال حدثني
ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصى والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده واني والله
لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان
المسلمين بينما هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول

سنه

بينما

وهم صفوف في الصلاة

الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن
ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في
بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت اليّنه لك فاشار برأسه ان
نعم فليّنته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني
سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في

بأمره

فأمره

فيما

اليوم الذه كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقتي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا
عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مسنند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء قال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله
بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن
عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس

يا عمر

يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من
كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكانه الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان
سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عايشة
لدديناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا ابو عامر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف اوصى الي علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن

مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لما فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال
أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا
عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها
ابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى
جبريل ننعاه فلما دفن قال فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن
تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما ترك به
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال
الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص
بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم

أخبرنا

في

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة فقال الناس فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسماعيل حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي
الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدم
المحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني

من قبل ح

ابن الحارث

منا

منذ خمس قلت ثم سمعت في ليلة القدر سيا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى
الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد
ابن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابي بردة
عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

ط
كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن

كتاب التفسير لله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والرحمن عند واحد كالعليم والعالم
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها
في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء الخير والشر كما تدين
تدان وقال محمد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن

لما يحييكم

سورة خ

قبل

قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك
سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

ح باب تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة وقال ادم الم تماما

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع
المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه
الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه

فيستحي

فيستحي

فيستحي

عبد

فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد سرادقها
احاط بهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين احاط بهم كسرادق
دير على الحائط يقال على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعلم ما فيه وقال
ابو العالية مرن شك وما خلقها عبثا قلن بنى لا شيت لا بياض وقال
يسوءوكم يولونكم الوايا مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية اذا
كسرت الواو وهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم وقال
قتادة فباءوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شرواباءوا
راءنا من الرعونة اذا اردوا ان يخدعوا انسانا قالوا راعنا ارعنا بمعنى
ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره قوله تعالى فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم

حدثنا

قلت

قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا
واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة حير وميكر وسرافي عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة

الى يظلمون

النبي

واسعا كثيرا

باب

حدثني

مقدم بمقدم

باذن الله

يأكله الحوت حس

قال تحشرون الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فينكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب

فانتقصوه

نأت بخير منها حذف قوله ما ننسخ من اية او ننسأها حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي

سمعت

واقضانا علي وانا ندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لن اعيده كما كان واما شتمه اياي قوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

من ط س باب واتخذوا

اقول له واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه

واقعت

فقلت

واقعت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم قال لو لا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا

باب حدثني

واحدتها

محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن
كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات
على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثني يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه
قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم

امة

اليا

الاية

ياء

الاية

ياء قوله تعالى

حدثني

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بينما الناس يصلون في مسجد قباء اذ جاء فقال انزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
ياء قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما يعملون حدثنا علي بن عبد الله حد
معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يتبق ممن صلى القبلتين غيري وكنت
اثبت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله فلا
تكونن من الممترين حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير

ياء قوله تعالى

الاية

الى قوله فلا تكونن من الممترين

الاية

الاية

حدثني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
مرفوع او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطره
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل
الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا الكعبة
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعائر علاماتها واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر الملس التي
لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

فلا

حدثني
مرفوع
الهيئة
ص ط س
فاستداروا
فولوا وجوهكم شطره
شطره تلقاءه
الكعبة تاي قوله
الشعائر

فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن التطوع من يتحد
من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبد ان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت انا كلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون
الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويوديه باحسان ذلك

من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه
يجوز عمرة كب الله يعني

تاي

فالعفو ان يقبل الدية في العمد

ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ممن كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر
حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل علينا الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ
الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحاق اخبرنا
روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل
يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا علي بن الوليد حدثنا
عبد العزيز حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن بكير عن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي
الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله
مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم

وامنى لباطن لهن على الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن البرا وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه لما نزل صوم
رمضان كانوا لما يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الاية الله على الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم باب
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
الاية ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله
تتقون العالف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
وسادي عقالين الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
قال انك لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود
امنهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين قال لا بل هو
سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن
حدثني اترك مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال واترك وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا
اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود وما

يزال

يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا
البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم
اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه
قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس
وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

بعد ياتي قوله الاية
قال
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي
ياتي قول
حدثني
صنعوا

الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجذبونه او يجهدونه وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا
يعفو عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه فاما علي فابن عم رسول الله صلى الله
باب قول عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
باب قول قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال
فقعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية
من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا فقال صم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
ليث رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
قال محمد يقال انه عمر وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
ليث ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو

اخبرنا عمرو

اشواق

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في
الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال قطوفها
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا اراد الى عرفة فمن يتيسر له الهدي
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك ايام ذلك شاعيرانه ان لم يتيسر
له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من
الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التهليل والتكبير قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
قال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

هدية

باب النهاية

عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الحد
الحمام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اظنه قال حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيئس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا خففت ذ بتشديد الكاف مشددة وثلاثا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من
معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مشددة باب
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم حدثنا اسحاق
اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال ندري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم
مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم

ابي

باب

باب حتى الاية

حدثني

فيم

ان شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع
جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد
حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي
وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يبغون يتبعون
حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج

فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير

حدثني

فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله للمتام
بسبعة الحسنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاء سكنت في وصيتها وان شاء
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما
هي واجب عليها زعمه لكن عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطا
اهلها ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
تعالى فلا جناح عليكم في ما فعلن قال عطاء جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها
حدثني اخبرنا في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا حيان حدثنا
عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه
عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن
عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته
قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
اترك عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لقد انزلت سورة النسا القصرى بعد
الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
حدثني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد

اخبرنا

اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى ح
نارا باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن
ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
اوفرغ افرغ لا يثقله آدني اثقلني والمآد والايد القوة التينة
تعاس يتسنه يتغير فهمت ذنبت جحة خاوية لا انيس فيها عروشها
ابنيتها السنة تعالى تشرها تحرجها اعصار ريح عاصف تهب بالليل
السماكعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندا وهذا مثل عمل المومن يتسنه يتغير حدثنا
اخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا
صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم

اواجوافهم شك يحيى ح
باب قوله عز وجل
النفس
اخبرنا
صلى

فيقوم كل واحد الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحد من الطايفتين فيصلون ما تقسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال
باب تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب
من تمثل واعاد الى قوله لعلكم تعقلون قوله ايود احدكم الاية تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا
هشام عن ابن جريج سمع عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال سمعت
اباه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون
له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس

تعسى منها شي يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل رجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فاعوز
فطعن ما يشاء الله من النكر الخافا يقال الحف علي والح علي واحفان المسالة
فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
ابن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرءوا ان شيتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم
الربا الملس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في
الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت
لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فادوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة

باب من الله ورسوله

عليهم باب الاية

وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور وابي
عمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من آخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر
باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن عامر عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله
الاية عليه وسلم اية الربا باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلي
حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس
اضمارهذا او يقال اغفر انك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
النبي روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الاية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ال عمران

واحد خ واحد — ثقاة وتقية واحدة صرير شد خفزة مثل ضغا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
والمسوم الجموع واحدها مسومة — معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بعمامة ربيون الجميع
والواحد ربي يحسبونهم تستاصلونهم قتلا غرا واحدها غاز يستكبت

سنحفظ

سنحفظ ترتما ثوابا ويجوز ومترل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحضور ايام اتي النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الاجنة اول النجم والعشب ميل الشمس اراه الى
ان تغرب باب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وما سوى ذلك
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل
ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اشتروا وازدادوا رجسا
زيغ شك ابتغاء الفتنة للشبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلا هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم
باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان مسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو
هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب

قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزى الراعية المسومة

بهان

وانا لهم بقواهن

في العمل

كل من عندربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

روش — فاحذرهم

اقرؤا

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم إلى آخر
اليمين على المدعى عليه موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
ليقتطع الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها أمر مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن
قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا
ليقتطع يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
حدثني بها مال أمرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي بن
ابن أبي ماسر سمع منصورا أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سلعة في السوق
فيها فحلف فيها لقد أعطى بها مال ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر
ابن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن
باشبا امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في حجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى
في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم
ذكروها بالله واقرءوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت

فقال

فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ما يب
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله وأن أقصد
أخبرنا حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به
منا فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال هرقل هل هنا
أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني
بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان
يؤثر علي الكذب ملر في وايم الله لولا الحياء يومئذ أن يأثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه
أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف

كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في
آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك
ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفا وهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه
لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال ايد ما تقول حقا فانه نبي ووقر كنت اعلم انه خارج ولم اكن
اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت

عن قدميه ولبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
والرشد
اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله عليم حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

الآن كما فيه

تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فقال فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقربين
وفي قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال
حدثنا عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه وكل
يجعل لي منهما شيا باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهم فقال
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله
ابن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرس منها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا
هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت
صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في

فقال
وفي
حدثنا
تفعلون ٥ هـ
مدارسها ٥ حـ سـ
راي ٥ هـ قال
يحني ٥ هـ

اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال ابن عيينة
مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء
حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى
قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية باب والرسول
يدعوكم في اخراكم وهو ثابت اخركم وقال ابن عيينة احد الحسنين فنحاهم
او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البرا
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله

ابن عامر ٥ هـ

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فما زلت ارجو هذه
انها منهم حتى نزلت الله وليهما وما نحب ان قولهما لم ينزل

اعناقهم

حدثني عليه وسلم غير أني سرّ رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس
ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس
اجابوا ليستجيبن بجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن
ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله الى آخر الاية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن

الزبير

الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه
قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب

وجهه
وقار
تؤذنا
الحق
واشت
سكتوا
قرأ
البحيرة
فيعصبوه يعصبون

كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا
اشركوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اذى كثيرا الاية وقال الله وود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان
في النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو عما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن
ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
فبايعوا رسول الله باب الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا كما يحسبن الذين يفرحون
حدثنا اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا افترلت لا يحسبن الذين يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عما ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لين كان كل امرء
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
يهودا ما لهم ما لكم عباس وما لكم ولهذه انما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء
اتوا فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما
سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين

اوتوا الكتاب لتذكر حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان قال هذا
ان في خلق السموات والارض لاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اهله ساعة قد قدر ما كان تلك الليل الاخر فعد فنظر الى السما فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشر ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج وصلى
الصبح باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لارقبن اليوم صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر
الاواخر من ال عمران حتى ختم سورة اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا فقام فصلى
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على
راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك من تدخل

اتوا حدث

باب قوله واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

في بيت ميمونة

الهيئة

سقاء

النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن
ابن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ربنا اننا سمعنا
منادياً ينادي للايمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ

ص بيده

ص ثم فجلس

منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستكف يستكفكم قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا

ط حدثني

ط اخي

ط يشركه

ط ذلك

ص بعض حسن

ص باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

ما طاب لهم من النساء مثنى قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله تعالى
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالوا فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ماب ومن كان فقيرا فليكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهد عليهم الاية وبدار ان يكبروا اعتدنا
اعددنا افتعلنا من العتاد حدثني اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليكل
فليكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يكل منه مكان نفقته
عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا
احمد بن ابي حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن السيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شكدر عن جابر
رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم اغمي فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
وكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله

من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ما يجمل لكم
ان تزوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تقولوا لما تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون الاية موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى
اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني العلاء بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يعني ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن

ناسا ص س

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في

فتتبع ب س ج ه يتبع

رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار

وغبرات ص

حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين

اولا مرة فقال

في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلثا

باب

حتى ان بعضهم ليكاد ينقلب فيقول فهل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان
يسجد خر على قفاه ثم رفعوا رؤسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة
فقال انا ربكم فقالوا انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم

والحال ص وجوه

والحبال واحد فتمر كطرف العين وكمر الريح وكمر الطير وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا
فما انتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم منهم يومئذ للجبار وما هم
اذا رأوا انه قد نجا منهم حتى يأتي الجبار في صورته التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فيخر له من كان يسجد لله ويبقى
من كان يسجد اتقاء ورياء فيذهب كي يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم
يؤتون بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء
تكون بنجد يقال لها السعدان فيمر المؤمن عليها كطرف العين وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم بأشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم منهم يومئذ للجبار وما هم اذا رأوا انه قد نجا منهم حتى
يأتي الجبار في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فيخر له من كان يسجد لله ويبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء فيذهب كي يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتون بالجسر فيجعل
بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه
خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال
لها السعدان فيمر المؤمن عليها كطرف العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى
يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم
منهم يومئذ للجبار وما هم اذا رأوا انه قد نجا منهم حتى يأتي الجبار
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فيخر له من كان يسجد لله ويبقى من كان يسجد اتقاء ورياء
فيذهب كي يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتون بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان
فيمر المؤمن عليها كطرف العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما انتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم منهم يومئذ للجبار
وما هم اذا رأوا انه قد نجا منهم حتى يأتي الجبار في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فيخر له من كان يسجد
لله ويبقى من كان يسجد اتقاء ورياء فيذهب كي يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتون بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان فيمر المؤمن عليها كطرف
العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج
مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم
بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم منهم يومئذ للجبار وما هم اذا
رأوا انه قد نجا منهم حتى يأتي الجبار في صورته التي يعرفون فيقول

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه وان — فقال الانصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة قال ابن الزبير فما احسب هذه الآية الا انزلت في ذلك
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير قوله وما لكي لا تقاتلون في سبيل الله
الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس قال الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي من عذر الله وبذكر عن ابن عباس حصرة
ضاقت تلوا المستكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي مؤفوتا موقوتا وقته عليهم فالكم في المنافقين فيتين والله اركسهم
قال ابن عباس نكسهم رد فيه جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان وعبد
الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله

عليه

ايه — اعتصموا بحفيظة الجاهلية وهي الغضب قال في الهروي

باب — النبي — فيها — باب في قوله — من الرجال والنساء والولدان — عن — خ — حس

عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا
فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما ينفي النار خبث
الفضة اذا عوابه افسوه يستنبطونه يستخرجونه حسبناه وافيا الا انا يعني
المران حجرا وعذرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قليلا
وقولها واحد طبع ختم باب ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها
فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما
نسخها شيء باب وما يقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلم
والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى السلام لست مومنا قال قال ابن
عباس رضي الله عنهما كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى

المرضية — باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف — ايه — فدخلت — حدثنا — باب — ذلك مبتغون — باب الاية

فقال مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وانا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي فلانا فجاء ومعه
الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وعمرو قالا
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال

اخبرني

اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب
فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة الآية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فعسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا
اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى قال كان عبد الرحمن بن عوف جريحا ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قال
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته

يرمى يضرب
يا خ
يا ب سبيل الله عليه وسلم
يا ب قوله الآية
وكان يا ب قوله
يا ب قوله وما لكم عسى الله
عايشة يستفتونك
فتشركه

فيعضلها فتزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا اواعراضا وقال
ابن عباس شقاقا تعاسدا واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا اواعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار توقفا سرا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن
متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ

ط وان امرأة خافت من بعلها نشوزا اواعراضا الاية في ذلك

باب

باب قوله كما اوحينا الى نوح

لعبد

ملك ليس له ولد ولد اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة

باب تفسير سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام فيما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تتوتحل
دايرة دولة وقال غيره الاعزاء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال
ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية لو نزلت
فينا لاتخذنا ذلك عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يحجوا عاما
فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين امموا وتيمموا واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والمستم النكاح
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع

قل الله يفتيكم في الكلالة

بسم الله الرحمن الرحيم

ط قالوا ما في القرآن اية اشد على من هذه حتى تقوموا التوراة والانجيل ومنها الى قوله ايما اثنى عشر منكم مجاعة فمن جاع منهم فمات

حيث اولى

باب قوله

النبي

عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما
صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنع من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجر راقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فقلت يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لعد بارك الله للناس
منكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذنب انت وربك فقاتلا انا بانا
قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق ابن شهاب سمعت

ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا
ابو النضر حدثنا المسعودي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال
المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب
انت وربك فقاتلا انا معكما مقاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال
حدثني سليمان ابو رجا مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا وقالوا وقد افادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا فقلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه
وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستتبقا
من هؤلا قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله قلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا ال كذا

ما ابقى الله مثل باب

ما ابقى مثل هذا حد

قوله احكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم ومثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد
ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عمه
انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك الاية كما يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي
ابن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا مسلم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انزلت هذه الاية كما يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل
الله كفارة اليمين قال ابو بكر فاني والله لا ارى يمينا اري غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو
النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص

قوله

ثنية

ما انزل الله عليه

باب قوله

علي بن عبد الله

حدثني

ان

باب قوله يا ايها الذين امنوا

لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا علينا الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال
غيره الزلم القدح لا شيء له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المقسم حدثنا اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما
فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح ناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

قال

النضب

بجيل يدير

حدثني

بالمدينة

حدثني

مرق اراق

باب الاية

الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت البناني عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي
النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا
فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادٍ ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله حدثني محمد بن الوليد بن عبد الحميد البجاري حدثنا
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله فيهم لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها
ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول
قال الله واذ اتلوا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وطليعة

باب

الى قوله والله يحب المحسنين — حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت البناني عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي
النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا
فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادٍ ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله حدثني — حدثنا الوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد البجاري
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم خنين — حنين
فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله فيهم لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها
هذه الاية يا ايها الذين امنوا
باب
ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول
قال الله واذ اتلوا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وطليعة

باب

بايه والمعنى منيبها صاحبها من خير يقال ماد من يميد وقال ابن عباس متوفيك
ممتك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبون
لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم
يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت
عمرو ابن يحر قصبه وهو اول من سيب السوايب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يسيبونها

ودعوه

رواه

باب

بايه

قوله يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وانكم تأتون يوحذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معروضاتهم ما يعرض من الكرم وغيره ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ياون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افتضحوا باسطوا اليديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا والشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني مثل تشتمل الانثى ذكرا او انثى فلم تحرموا بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسل لما اسرمدا دائما الهوته اضلته تمترون تشكون وقرضم والما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة

اصحابي

مذ

يا قوله

اخبرنا

اخبرنا

رجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم لم تكن

فتنتهم

وقوله من الانس ثما

الكنة واحدة الاكنان ام ما

ايسوا

فانه

واستعارة وهي النشاط الباسل من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة سورة كقوله سورة وسور ملكوت مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبا اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان الحذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ايسر او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك

ملكوت وملك رهبوت رحموت

وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم

وصنوان

ماب

الياء في السورة

يا قوله

او من تحت ارجلكم

ماب

٢٥

٧

باب قول حدثني لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
باب قول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال
لاسحاق ويعقوب ابن عباس ابي من سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امروا ان يقتدي بهم
الى قوله وانا لهادون باب قول وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر من البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الماعز الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم وقال ابن عباس على كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره
هادوا صاروا يهودا واما قوله انا هدنا اليك تبنا حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
جملوه ثم باعوه عليهم شحومها جملوه فباعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا
عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو

عن

عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
وكيل حفيظ ومحيط به قيل الجمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته وزوقته وتزويره باطل فهو
زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل ما بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا لانه مستدير
محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل لهم سهد الراعة
اثر الكلال على الواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا رآها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية سورة الاعراف
قال ابن عباس وريشا المال المعدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح افتح بيننا نقضي بيننا فرقا فرقنا انبجست انفجرت

بسم الله الرحمن الرحيم
انه لا يؤيسه
بيئتام الجلد

وكيل القول
باب لا ينفع نفسا ايمانها
حين ح

منبر خسران اسى اخزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان
تسجد يخصفان احذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه
الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ما مضا الى القيامة والحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددا الريثى والريثى واحد وهو ما ظهر من
الليف قبيله جيله الذى هو منهم اما ركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلهن يسمى شوما واحدها شعر وهى عياله ومتاعه وممه واداناه ودبر وحليله
غوائلى ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يختوا يعيشوا حتى حتى اشتر هبوهم
من الرهبة تلعف تلقم طايرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحمل عروس وعريس بنا سقط الكلم من ذمه
فقد سقط فى يده الاسباط قبايل بنى اسرايل يعدون فى السبت يتعدون
له يجاوزون تعدى تجاوز شرعا سواريع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس
سنستدرجهم نأتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون فمرت به استمرت بها الحمل فاعتته بتر عنك يستخفك لطيف
مل به لمم ويقال طايف وهو واحد يمد وهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفا والاعمال واحدها اصيلا ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا
انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى وايل عن عبد الله رضى الله عنه قال قلت اى
سمعت بذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك

مدح نفسه ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال
لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
اول المومنين قال ابن عباس ارنى اعطنى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال جا رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطمنى فى وجهى قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول
والذى اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واحد فاخذتنى غضبة فلطمته
فقال لا تخيرونى من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادرى افاق
قبلى او جزى بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفا العين قل يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يومن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلا
ابن زبر حدثنى بسر بن عبيد الله قال حدثنى ابو ادريس الخولانى قال سمعت

ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو الي
صاحبي هل انتم تاركو الي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة حدثنا الحماني
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج
العرف المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال

قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير

شعيرة بار

شابا هل

ساستاذن

ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوز
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل
الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يعفو العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة يحكم الحرب يقال ناقلة
عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال
قال تزلت في بدر الشوكة الحمر مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني
جا بعدي ذوقوا بأسروا وجربوا وليس هذا من ذوق القتل فيركبه بجمعه شدة
فرق وان جنحوا اطلبوا يتحن يغلب وقال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في
افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين

ان يوفح

السلم والسلم والسلام واحد

قال قال الحر نفر من بني عبد الدار

لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
الآية اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا لي وما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن
حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
تابعني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القرآن قبل ان تخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
ابن عبد الرحمن وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
يأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ
الآية قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة سألني ابن شبرمة ما عنى الله تعالى بهذا في القرآن الاعذابا وسمعته
وهو الذي العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن
كردين صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
الي وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
يأتي قول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
ابن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وانزلها يقتتلان
من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اعتز هذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتز بهذه الآية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رآه انه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان اما
عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته
حيث ترون حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة
حدثه حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل

ويكون الدين كله لله حدثني
اعتر اعتر
يقتلونه
يوثقونه
اقتتلتم بيته ابنته ابنيته

قال كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا أيها الذين آمنوا حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الا ان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليحة كل شيء ادخلته في شيء السقة السفر الجمال الفساد والجمال الموت وما تقشعر منه النفس وكرهها واحد مدخل يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات التي تنقلب بها الارض المنوي القاة في هوة عدن حلد عدنت بارض اي اقمت ومعدن

ويقال

قال

باب

الآية

وان يكن منكم مائة

وزاد

توهني

ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفتني فعقد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفان فارس وفوارس وذلك وهو الك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الصفا شفير وهو حده والحرف ما تحرف من الصبول والهاوية ما يهوي بها ويرمي بها شفا وشفيرا وشفرا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آلة الحزين الحزين براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تظهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص يؤتون الزكاة ما يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا اسيحوا واحدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارد ف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم

فان

في الهوالك

الشفير حرفه

باب قول

اذان اعلام

يقال تهورت البعر اذا انهدمت وانهرت مثله

تأبج مثله

فامره

بكر

باب قول

الى المتقين

باب قول

حدثني

غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابوبكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين يوم
النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد فكان من اذن مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن
عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابابكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زيد
ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة
ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تخبرونا فلا ندري فما بال موالينا الذين يغزون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد

ان

ان عبد الرحمن حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت
ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوشك ان يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال بلغني ان ناسا يقول ان
فلما انزلت جعلت اللهم اللاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هو
القايم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي
وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ما رأينا السكينة فعلية من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال
حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك

باب قول عز وجل الهية

باب قول

ايبه

ثلاثة

باب قوله

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا

باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بيعه وبين الزبير قلت
ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان اسناده فقال حدثنا فسقط انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شيء فقدموا على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين
واني والله لا احله ابدا قال قال السلمي بايع لابن الزبير فقلت وابن بهذا
الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وامه الجله فقاتلت
الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاق يرحمها واما خالته فام المومنين يريد
عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمته
النبي صلى الله عليه وسلم لجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قاري
للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان رمتوني رمتوني الفاكم امر
فاثر التوءمات والاسامات والحميدات يريد اباطما من بني اسد بني توءم وبني
اسامة وبني اسد ابن ابي العاص يعني عبد الملك بن مروان وانه لوكد ذنبه
يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امر هذا قلت كما حاسبتها بابي بكر
وكالعمر وانهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم

وابن

وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو علي
عمي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وانما
اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يربني بنو اعمي احب الي من ان يربني غيرهم
والموالغة قلوهم ريثا لفهم العطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نجيح عن ابي سعيد رضي الله قال بعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء فقسمه بين ارجحة وقال اتاني فهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضيضيء هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن محمد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فقولت الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان
عن سعيد عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم
اليوم مايتين الى كمانه يعرض من نفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جا ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه

يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وسأزيده على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت عليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه

عبد الله

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان
يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين
انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مومل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجا حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهما اذهبوا

فوقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فذهب ذلك السواد عنهم فعادوا
في احسن صورة قال لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال اما القوم الذين
كانوا اسخط منهم حسن وسلم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيا تجاوز
الله عنهم وما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق بن
ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا
احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى

باب قول الله

الآية

حدثنا

ابن مالك

والى رسوله

اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي سريج
حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين وهنى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه
فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا
استبشر وجهه كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين

حدثني

يصلي يسلم

معينة

يحطمكم فيمنعوكم

خلفنا

كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه وتعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كاذبا وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع
الصادقين لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر

انك

رسول الله

وفد محمد بيك بحلب

انك رجل شاب عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال
ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم
صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم الخبيث بكم دعوا
دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوان من العدو وان وقال مجاهد يجعل الله للمؤمن المراة ويجعل

متن البخاري

بالخير قول الانسان لولده ومماله اذا عتب اللهم بارك فيه واعفه لتقضي
اليهم أجلهم أملك من دنى عليه والامانة للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة الكبريا الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال لا اله الا الذي امنت
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين تجيك بلغيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا اظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال
ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن الم
ذات الحليم يشتهزون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد اجرم
بلي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه النهار اذا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور وقال غيره حاق نزل يحيق يئوس فعول من
يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتروا في الحق يستخفوا
منه من الله اذا استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال
قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم
تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال الناس كانوا يستحيون ان يتخلوا

فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن
جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فقرأ الا
انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وقال
قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم كي لا تعلم
ما اضمروه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد
انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بأصبتي
اي في ملكه وسلطانه عبيد وعبود وعباد واحد هو تأكيد التجبر والتعمر
جعلك عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلت له انكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا

ط ورضوان وقال غيره التقوا اليه وجهه

ف

ف

قال ابن عباس عصيب شديد اجرمني وقال غيره وخاف نزل يحيق نزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتروا في الحق ليستخفوا منه من الله اذا استطاعوا

ف

ف

ف

اي ارسلنا — وَالِي مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا اِلَى اَهْلِ مَدْيَنَ بِاَنْ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَاَسْئَلِ الْقَرْيَةَ

واصحاب — وَاَسْئَلِ الْعِيْرَ يَعْنِي اَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيْرُ وَرَاكِبُ ظَهْرِيَا يَقُوْلُ لَا تَلْتَفِتُوْا اِلَيْهِ وَيُقَالُ

حاجتي وجعلني — اِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلَتْنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ مَا يُسَانُ اَنْ

تَاْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً اَوْ وِعَآءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ اَرَادَ لَنَا سُقَاطًا اِجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ

اَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُوْلُ جَرَمْتُ الْفُلْكَ وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّفِيْنَةُ وَالسَّفَنُ

مَجْرَاهَا مَدْفَعُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ اَجْرَيْتُ وَاَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَتَيْرَامْرَسَاهَا مِنْ رَسَتْ

ومجراها ومرساها — يَاْفُوْخُهَا هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمُجْرِيْهَا وَمُرْسِيْهَا مِنْ فَعَلَ بِهَا الْاِسْيَاتُ مَا يَاْتِيَاتُ وَيَقُوْلُ

الآية — وَاَحَدُ الشُّهَادِ هُوَ آمَ الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلَى رَبِّهِمُ الْلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِيْنَ وَاَحَدُ الشُّهَادِ شَاهِدٌ

مِثْلُ صَاحِبٍ وَاَصْحَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيْدٌ وَبِسْمِ

قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا اَنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَطُوْفُ اِذْ عَرَضَ رَجُلٌ

فَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوٰى

قال — فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَنَّادٌ

يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوْبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُوْلُ

يغطي صحيفة — اَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُوْلُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَاَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيْفَةَ حَسَنَاتِهِ

وَاَمَّا الْآخَرُوْنَ اَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادٰى عَلٰى رُؤُوْسِ الْاَشْهَادِ هٰؤُلَآءِ الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلٰى رَبِّهِمْ

يا يقول — وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ وَكَذٰلِكَ اَخْذُ رَبِّكَ اِذَا اَخَذَ الْقُرٰى

وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهُ اَلِيْمٌ شَدِيْدٌ الرِّفْدُ الْمَرْفُوْدُ الْحَوْنُ الْمُعِيْنُ رَفَدْتُهُ اَعَنْتُهُ

تَرَكُوْا عَمِلُوْا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَّا كَانَ اُتْرِفُوْا اُهْلِكُوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَفِيْرٌ وَشَهِيْقٌ

صوت شديد وصوت ضعيف حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا

يا يقول الآية — بُرَيْدِ بْنِ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوْسٰى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتّٰى اِذَا اَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ وَكَذٰلِكَ اَخْذُ

رَبِّكَ اِذَا اَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهُ اَلِيْمٌ شَدِيْدٌ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ

وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ اِنَّ الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاٰتِ ذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذّٰكِرِيْنَ وَزُلَفًا

سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ الزُّلْفَةُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ

وَاَمَّا زُلَفًا فَمَصْدَرٌ مِنَ الْقُرْبِ اَزْدَلِفُوْا اجْتَمِعُوْا اَزْلَفْنَا جَمَعْنَا حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ اَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا اَصَابَ مِنَ امْرَاَةٍ قُبْلَةً فَاَتَى رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَاَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ

اللَّيْلِ اِنَّ الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاٰتِ ذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذّٰكِرِيْنَ قَالَ الرَّجُلُ اِلٰى مَتٰى

قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ اُمَّتِي سورة يوسف وَقَالَ فُضَيْلٌ عَنْ حُصَيْنٍ

عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكَاً الْاُتْرُجُّ قَالَ فُضَيْلٌ الْاُتْرُجُّ بِالْحَبَشِيَّةِ مُتْكًا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ

عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكَاً كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسِّكِّيْنِ وَقَالَ قَتَادَةُ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَامِلٌ

مَا عَمِلَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ صَوَاعٌ مَكُّوْكُ الْفَارِسِيِّ الَّذِيْ يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَانَ يُشْرَبُ

بِهِ الْاَعَاجِمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَفْنَدُوْنِ تَجْهَلُوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ غَيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ

غَيَّبَ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غَيَابَةٌ وَالْجُبُّ الرَّكِيَّةُ الَّتِي لَمْ تُطْوَ عُوْمِنْ لَنَا مُصَدِّقٌ

اَشُدَّهُ قَبْلَ اَنْ يَاْخُذَ فِي النُّقْصَانِ يُقَالُ بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغُوْا اَشُدَّهُمْ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدٌّ وَالْمُتَّكَاُ مَا اتَّكَاْتَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ اَوْ حَدِيْثٍ اَوْ لِطَعَامٍ

وَاَبْطَلَ الَّذِيْ قَالَ الْاُتْرُجُّ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْاُتْرُجُّ فَلَمَّا احْتُجَّ عَلَيْهِمْ بِاٰيَةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأترج

لما علمناه

سعيد الملك

وقالوا المتكأ من نمارق فرد الى سرمنه فقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتكأ طرف
ذلك ج البظر ومن قبل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم ارتج فانه يجد المتكا سغفا
بلغ يقال الى سخافها وهو علاف قبلها واما سغفها فمن المعروف اضبا اميل صحاح
اضغاث احلام مالا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش ونحوه ومنه
وخذ بيدك ضغثا ولا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث يميز من الميزة
وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير او اوى اليه ض الية السقاية مكيال تقتاتوا
لا تزال مرضا تمرضا يديك الهم تحسسوا تحروا مرجاة قليلة غاشية من
عذاب الله عامة مجللة وتيم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج

حدثنا

ثم

استياسوا يئسوا الا ياسوا من روح الله
معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا
نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي
والاثنان والجميع نجي وانجية

حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما بعد اذكنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلك الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات
موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن
الاجدع قال حدثتني امرروعان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة احدثها
اذ دخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت
عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
ابن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها فمتواه مقامه
والغيا وجدا الفوا ابا هر الغينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه ان قريشا لما ابطاوا عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام قال اللهم
اعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا

يا ابت قول لقد كان في يوسف
نسألونني
يا ابت قول
فصبر جميل
لبعض الكلام
هيت
مثلي

الحطام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
باب قول افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
حدثني وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
باب قول اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى
اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت
فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من
قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا

لعبو

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة
قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه
كفيه مثل المشرك الذي يدعو مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى
خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله وما يقدر وقال غيره سخر ذلل
متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال
الامثل ايام الذين خلوا بمقدار يعذب معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
كفيه الى الماء ليقبض على الماء وما هو ببالغ فاه وما هو بتارك فيه من ربا يربو وفتاع زبد المتاع ما تمتعت
به حفا احفيت القدم اذا عنيت فعلاها الزبد هم تشكن فيذهب الزبد
جدد بيض منقعة وكذلك غرابيب سود الحق من الباطل الجفاء الرماي يدرؤن يدفعون
دراته دفعه سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي
اوفى يملي لي بتين قاعة داوية فامليت املت من الملي والملاوة ومنه
مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملى من الارض اشق اشد من المشقة
معقب معقم وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلتان او اكثر يسقى اصلها واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني
ادم وخبيثهما بوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه
يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها
زبدا مثله ممتلا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل جفاء الحديد والحلية الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام ينقص حدثنا ابراهيم بن المنذر

الي الما
فسالت
مثله
يقال
عني والمتاب اليه توبتي
باب قول

حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري
نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله سورة إبراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم آياديه عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم
آذنكم بدد والأيدي هم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث
يقيمه الله بين يديه من وراجه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب
وغيب بمصر حكى استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ وما لها من فواق
مقدار خالة خلا أو يجوز أيضا جمع خلة وخلال الجنت استوصلت
حدثنا كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء توتي أكلها كل حين حدثني عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما
قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال لي منعك
أن تتكلم قال لم أركم تتكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون
قلتها أحب إلي من كذا وكذا باب ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا

حدثنا أبو

باب الزقوم

أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا
سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا
البوار الهلاك بارا بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم
كفار أهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لحياتك قوم منكرون أنكرهم
لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا ما تأتينا شيعا أمما
والأول أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين الممتوسمين الناظرين
سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمأ جماعة حمأة وهو
الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تحف دابر آخر لباقم مبين الإمام كل
ما ائتممت واستدبت به الصيحة الهلكة الماء من أشرف السمح فاتبعه شهاب
مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ
فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملا
بأجنحتها خضعانا لقوله كمثل سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر

باب قوله

باب قوله طه وعلا

باب

تفسير

لباقم مبين على الطريق

بكة

قضى الأمر

كأنه سلسلة

صفوان

ومسترق

ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فوصفها

فيرق — ادرك الشهاب المستمع فعجل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه ورما لم يدركه — يرمي به

حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما

قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة

فيصدق — فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة — يخبروننا

التي سمعت من السما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا — عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكلهز وحدثنا سفيان فعال قال عمرو

انت سمعت عمرا — سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر

فرع — قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان

ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرع قال

سفيان هكذا اقرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا — باب قوله

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني — حدثني

مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لما دخلوا على ديارهم لا ان تكونوا باكين

فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد — باب قوله

ايتناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا — حدثنا

شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال

مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت — ثم حسن

ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا — ثم بيني

لله

لله والرسول ثم قال لاعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب

العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا

ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول — حدثني

الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله — باب قول عز وجل

الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم ان اقسم

وتقرأ لاقسم قاسمها حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا — لفوا وقاسمها

حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن — حدثني

ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه

اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي — حدثنا

ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض

وكفروا ببعض اليهود والنصارى وامثال ذلك وقال وعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال الموت — اليقين باب قول

سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال — باب تفسير

امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين وليّن وميت وميّت وقال ابن عباس

في تمثلهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون متروكون وقال

غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان من همزه ونفخه ونفثه واستعاذة

قبل القراءة ومعناه اعتصم بالله قصد السبيل البيان الدق ما استبان وقال

يريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تحوف تنقص

الانعام الانعام واحدها كان مثل حمل واحمال

والثانية المطيع وأما وقال

سراييل قمص نقيكم الهي وسراييل نعيكم باسكم فاتها الدروع دخلا بينكم كمثل سيل
يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الشكر ما حرم من ثمرها
والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا
كانت اذا ابرمت عزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
ومنكر من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى
ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل واعوذ بك من ارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسيئت وجوههم يهرون وقال غيره تقصد
سددا يتحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم يفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك امر بهك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه
الخلق فقضاهن سبع سموات تقرا من ينفرمعه وليتبروا يدمروا اما علوا
حصيرا محبسا محصرا حق وجب منسورا ليا خطا اثما وملوما من خطيت
والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات تخرق تقطع واذهم
نحوي مصدر من ناجيت فوضعهم والمعنى يناجون رفاتا حطاما
استفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وتجب وتاجر وتجر حاسبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح

ومنه

ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال الحصب في الارض ما
والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعة منيرة وتارات
تحاسكن تماسا صلبهم يقال احتسكوا فلان ما عندك فلان ما عند فلان من علم استفقاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف

اخبرنا احدا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن
فنظر اليهما واخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي ابن
شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا
ريح تقصف كل شيء كرها واكرها واحد ضعف الحياة عذابا الحياة والعذاب
الممات خلافكم وخلفكم سواء واياي بتاعد سلمانه ناحيته وهو من سكله
صرفا وجها قبيلا معاينة ومقابلة وقيل المقابلة لانها مقابلة
وتقتل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل اذا افلس ونفق السيء نفد قتورا
مقترا اللاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا
تبيعا تابعا وقال ابن عباس نصيرا حبت طفئت وقال ابن عباس لا تبدن

وهم ط ص الحصباء الحجارة

حم ه كذبتني

ض كذبتني

باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم

ض سكلت

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

عط فقال

لا تغتر في الباطل ابتغاء رحمة ربك مبشورا ملعونا اينما تقف لا تقل فجاسوا
يتيهوا يزجي الفلك يجرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي
اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال
امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذاك يجمع الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم عليه السلام
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملا
ئكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى
اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

يا قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية

باب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي

الله

وما

وانه وانه قد

اذهبوا

يغضب

يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله من محامده وحسن الثناء عليه
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من الباب

كان

اما

عيسى فيقولون

قط

امتي يا رب

من اصحاب عليهن من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى واتيناداود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يرتبع
يعني القرآن قال ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن
الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قرأن الفجر كان مشهودا قال محمد هطلة
الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

فضل

فضل صلاة الجميع على الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل
ابن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويناله ونكد عن
الروح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال

ما رأيكم
عليه
اوتوا باب
اخبرنا
محمد
محققي
سمعه رجل
حدثني
بسم الله الرحمن الرحيم

ما رأيكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى
اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا منصور حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا
سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا ملك
ابن عثام حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما
انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له
ثمر اي ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باصناف امواله اسفا حزنا ما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا لوا ان ربطنا على قلبها سططا افراطا
الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
آصد الباب واوصد بعضهم اراك الكثر ويقال اجل ويقال الكثر
ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم رجعه في خزانته فضرب الله على

اذانهم

وقف محمد بيك بجامعه

اذانهم فناموا وقال غيره وانت تثيل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا اليهم يلوون
سمعانا يعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال الا تصليان رجما بالغيب لرسيتين فرطما بذا ما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفسطاط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي
لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا
تهايئت فيه قدم مثالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبي
وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا اليد حضور الزاد
الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما
فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب

فناما

الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فاطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ أوينا إلى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور

فوقع

فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر علاما يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين فلما بلغا جمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا يأتوه
مذ بنا يسرب تسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت ايه يا ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف

نقص

في جـ

جـ هـ براسه فاقتلعه

جـ ط وهذه

فقال الخضر بيده فاقامه

سربا

حدثني

يحدث ابن جبير

جـ هـ انا بالكوفة رجلا قاصا

قد يزعم انه ليس موسى بني اسرايل أما عمرو فقال لي كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله عليه الصلاة والسلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقيل بلى قال اي رب
وأين قال فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال
حوتا لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث
كبيرا يفارقك الحوت فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان
تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ
قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في
مكان بردان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا
فنسي استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا وكان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه
والتي تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال ليعمان بزابي
سليمان على طنفسة حضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مستجيا بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال

اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل مثل هذا الساحل الى هذا
هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا لعبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال
نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا اكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد انه يندد به بعيد والغلام المقتول يزعمون اسمه
جيشور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا

فقال

وابن عباس

بيديه

ملك

جيشور

لقوله قتلتها زكية واقربه رحما

اي قوله

قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت

حدثنا

ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل
خضروه عمر غير سعيد انهما احدثا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن عمرو
واحدا انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حوتا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا المراد وذكر ادامية ينقض ينقاض كما تقاض السن لتحدث
واتحدث واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وتظن انه من الرحيم
وتذعي مكة امرحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو
الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا فما يكتل فحيث ما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى اتيا الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب شيئا ميتا يصيب من مائها شئ الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن

فاتبعه

له ص

لا يصيب مس

نون

نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى
بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال
فان اتبعتني فلا تسالني عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول
بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال ولم يفجأ موسى الا عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جيت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه قال له موسى
انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما

هل

بهما

في

يا موسى

الاية

راسه

فقال

ط

قال وكان ابن عباس يقرؤها كان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما

باب قوله تعالى ٧٥ ج

الجزية الغلام فكان كافرا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن بشار حدثنا

حدثنا

ابن مرة عبد الله محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قلت هل ننبئكم

بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا

وكفروا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها

ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد

باب يسميهم الفاسقين أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

ابن عبد الرحمن الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة قال حدثني

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح

بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ومن يحيى زيد عن

سورة بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة مريم المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله كهيعص قال ابن عباس

جند القوم اسمع بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال

مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر لأنهم حين

وقال أبو وائل علت مريم أني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا

حتى قالت أني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا

وقال مجاهد أدا عوجا قال ابن عباس وزدا عطاشا أنانا ملا أدا قولا

وقال غيره عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة نادى صلى يصلي ندي والنادي

باب قوله واحد مجلسا واحدة هم يوم الحشرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا

أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد

يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم

هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون

فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح

ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت

ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل

باب قوله الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء يوم القيامة

أناس تزهر أعمالهم كالكواكب ثم تزهر أعمالهم حتى تكون كالأنبياء فتلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا

وما خلفنا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا

باب قوله الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا

انتهاء قال جئت العاصي بن وائل السهمي فتقاضاني عنده فقال لا أعطيك حتى

تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني

لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإني هناك مالا وولدا فأقضيكه

فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله الكلح

باب الغيب اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا

الهيثم سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة

فحملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم
يحييك قال اذا لمائت الله ثم بعثني ولي مال وولد فاقرل الله افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الهيثمي عن سفيان سيفا ولا موثقا لما سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي دين على العاصي بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
وقد رأني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فانزل الله
الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل ويأتينا
ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجمال حدثنا احمد ثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاصي بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد
الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا سورة طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل مالم

بسم الله الرحمن الرحيم

ايه طه

عكرمة والضحاك ابن جبير

وقال مجاهد الغي صنع

ينطق

يا ايها

حدثنا

يبخسك

يا به

ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة اذا رئي ظهر فيستحكم
يعلكم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال هذا المثل هذا الامثل
فما ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من جيفة الكسرة التي في جذوع اي على
جذوع خطبك تالك مسائل معذرة ماشه مساسا لتنفه لتذريه
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها القيناها التي
صنع فنسي موسى هم يقولون اخطا الرب ما يرجع اليه قولا العجل
بمساحص الا قدام حشر قتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال
ابن عيينة انسلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فينقص من
حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى
ضنكا السفا هوى شقي المعدن المبارك طوى اسم الوادي يملكنا ما رنا
مكانا سوى منصف بيننا يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا
واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التقى ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من
الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفا لك التوراة وتراه
عليك قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم
فحج ادم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك فاضرب لهم

وهي الحلي

التي

وهي الاثقال

ابدا الاثقال

قال ابن عباس يبتئس ضلوا الطريق

وكانوا ثنتين فقال انا اجد عليها

ما يهدي الطريق اتركك بنار وتقدون

بالواد

وادٍ

تقدون

يا قوم

يغرا عقوبة

حدثني

في نفسه خوفا

النخل

امر الاثقال

قال ادم انت موسى

فوجدته

كتبت

يا قوم

ولقد

الى قوله وما عدي — طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
حدثنا — من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
يوم — تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
باب قول — فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلا بحرجنكما
من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
برسالته — بذنبك فاشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدر علي
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
لبسم الله الرحمن الرحيم حدثني الانبيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
ليلا — قال ابن عباس تفسخت رعت يضجون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
توقعوا والحصيد — احسوا توقعوه من احسست خامدين ما مدين حصيد منتاصل يبقع

على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعير حسير عميق بعيد نكسوا رد واضحة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي
آذناك اعلمناك اذنتك اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تعذر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل
الصحيفة كما بدانا اول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة
باب نعيده وعدا علينا — ابن النعمان سمع من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج وقال
فيهم الى لبسم الله الرحمن الرحيم
ابن عيينة اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان
ما القى هي
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته
حس
قراءته الاماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد بالقسمة وقال
وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القراءة
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا
صراط الحميد الاسلام
الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس يسبب بجبل الى سقف البيت
باب ونزل الملائكة تنزيلا
تدهل تشغل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم
القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج
وماجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم
قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما
هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير عن
ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد ترقاهم وشعائرهم

حدثني ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج

ابن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن
ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور
عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ليثا قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس بينهما فجوات
بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لنا كلون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغاز الزبد وما
ارتفع عن الماء مما ينتفع به سورة النور من خلاله من بين اضعاف
السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اسنانا وسنى وسناء
وست واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا ها وقال غيره سمي القرآن بجماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى ولما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى ان
علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا ناه فاتبع قرانه فاذا

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤمنون

جمعناه والقناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله
ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا
فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليك وعلى من بعدك وقال
قال الشعبي اول سورة انزلت براءة ومن ليس له ارب وقال مجاهد لا يهمه
الا بطنه ولا يخاف على النساء وقال
الحمد لله الذي لا حاجة له في الناس
ويقال في
باب قوله عز وجل والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والطفل الذين لم يبلغوا الحلم من الصغر والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن
فيك وفي صاحبتك فامر بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب الا عويمرا قد كذب

باب
حدثنا

عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة قال ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها

باب قوله
حدثنا

وقفوها

وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكمات ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت ما اقبح قومي بما رأيت اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

باب قوله حدثني

حدثنا مقدم بن محمد حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا

باب قول

كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير منكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره
قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ولوما اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان

باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمومنات بانفسهم خيرا الاية الكاذبون

نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء
فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق

بعضا

بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة رضي الله
عنها ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل
الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى

حدوا

دنونا

الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي وحملوه على

اظفار

فاقبل

بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت

ياكلن

ناكل

عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت
منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا

سيفقدوني

جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم
فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

راني

حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير

واوعه

ما يكلمني

وقف محمد بيك جامع

حين

بدء

استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
اري منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد
ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا
وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما
قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط

قالت

وضيئة

وقعة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال

في

الحضير

لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فقد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم

سكتوا فبكيت

فبينا جالسين

كذلك

فانه

قلت

هذا

هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فاني قلت لكم اني بريية
والله يعلم اني بريية لتصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريية لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينيذ اعلم اني بريية وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من
ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما
الله عز وجل فقد براك فقالت لي امي قومي اليه قالت فقلت لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم

لا تصدقوني

فكان

قالت

فانزل الله عز وجل

وليصفحوا

قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
سال صلى الله عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري قال يا زينب ماذا
قالت علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
باب قوله الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم
الآية فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تقيضونه
حدثنا تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق
عن امرءة ومائة ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها
باب الآية اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
ابو يوسف هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان
تقول ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها تقرا
الآية باب اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قبيل حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي
مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
ابقيت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقال دخل ابن عباس فاثنى عليك ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم
ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا
باب قوله الآية منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
قال عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا قالت
اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
باب حدثنا قالت لكن انت وبيس الله لكل الايات والله عليه حكيم حدثني محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال
دما حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
باب قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا ياتل اولوا الفضل
وقوله منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو سلمة
عن مسلم بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبتي فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام
رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى
كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام
تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لم اجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل مع الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت

فقالت يا بنية هوني عليك الشان فوالله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها واذا هو ليبلغ من

فاستعبرت

منت

فقال يا بنية

خادمي

نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرا فنزل فقال لام ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها فقا
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما
يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ازل الا حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة
انه كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الى ابي فقلت اجيبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما
هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لان قلت لكم اني لم افعل والله

ولقد قد عز وجل يشهد اني لصادقة ماذا كل بنا في عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني فعلت والله يعلم انك لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي
انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول
اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة
به فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قال فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز
والسعة وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر
باب لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بحمنة على جيوبهن وقال احمد بن
شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن

على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضي الله
عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن
سورة ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الفرقان لبسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هيا منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى وقال
طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من
الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن بن
لبنا من ازواجنا في طاعة الله وما شي اقر لعين المومن ان يرى حبيبه وذريته اوة اعين مومن ٣٠
الله وقال ابن عباس ثبورا وويلا وقال غيره السعير مذكر والسحر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت
جثيا الرس المعدن جمعه رسيس ما يعبا يقال ما عبات به شيا اي ما يعتد به عواما ما يعبو اي لا يعتد به
ملاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عايبة عتت عن الرحمان
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا قادر
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين يا يقول
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا الاية
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا

يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد
الله رضي الله عنه قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند
الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال وانزل الله هذه
الاية تصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد
ابن جبير مثل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال
هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال المحلق
اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر
ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاوه جهنم قال لا توبة له ومن
قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف
له القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاوه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله حتى بلغ الا من
تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي

حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ازدى عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا
متعمدا فسالته فقال لم تنسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر
قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون بنون هضيم يتفتت اذا مس
مسحورين من المسحرين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة
اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربع
الايفاع من الارض وجمعه ربعة وارتباع واحد الربعة مصانع كل بناء فهو
مصنعة فرهين مرحين فارهين عمناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا
اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابو هريرة عن ابراهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام والسلام
رايا اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا

باب الاية

باب لزاما اي هلكة

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الايكة
كالخيل
مسحورين
وقال غيره الشرذمة
ليكة الايكة وهي الغيضة
واحد
واحده ربيئة
فرهين
باب
قال ابن عباس
يوبخ

ولا يزنون

قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن ابن مسعود

يعني حدثنا

فدخلت

عن

باب قوله

سال

خالدا فيه

وقد

اسماعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا
ابراهيم ارفع رأسك انظر ما تحتك فيرى ذيخا ملتطخا فيؤخذ بقوائمه فيلقى
في النار واول من يكسى ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو
اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب والحمد

ماجاء لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش تعصر فذكر حسن الصنعة
وغلا ثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ثم ضرب عليها
سليمان قوارير فبسمايا ه القصص يقال لا وجهه لا ملكه ويقال
لا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد لا ناب الجح قوله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرها هو
على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن عباس
اولي القوة لما يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى
الفرحين المرحين فتنيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك
احاجب عن بعد عن حاجة واحد وعن اجتاب ايضا يبطش ويبطشون بايرون

يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات جنس الجان والأفاعي
والهامة واحدة هامية قال ابن عباس يعد فتى وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيأ فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتمنا
يجبى يجلب بطرت أشرت في إبهار سوءا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي
كتمت الشيء أخفيته وكنته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل الرزان

حفية اظهرته

باب أن الذهر فرض عليك التراقي

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس لراد إلى
معاد قال إلى مكة العنكبوت قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة
فليعلمن الله علم الله ذلك إما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث
أثقالا مع أثقالهم أوزارهم الم غلبت الروم فالربو من أعطى يستعفي أفضل
فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون يتنعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس ملك بكل من ما ملكت أيمانكم في الأمة وفيه
تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جر المسيئين

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ
بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن
مسعود وكان متكيا فغضب فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال غيره الحيوان والحي واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وان قريشا أبطأوا
عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاء أبو سفيان
فقام يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أفيكشف
عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم قد مضى قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد
مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام

باب

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم قوله

لا شرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله

فكان

بذلك صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الما تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك
باب قول لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاه كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال
وكتبه الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر
قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا
الامة كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
وخمس عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه
علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن
معاتح عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة

باب قوله لم تطمث يهدينهم من قرة اعين

الم تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف فطفقا الرجل صفقنا ملكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا نهدينهم فلا نعلم
نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
عز وجل الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
قال علي وحدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل
حدثنا علي حدثنا سفيان لسفيان رواية قال فاي شيء وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح وابو
اعين حدثنا سريرة قرآن حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الاحزاب وقال مجاهد من صياصيهم قصورهم
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي
اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه ادعوهم لابيهم حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

عز وجل

قال علي وحدثنا سفيان حدثنا علي حدثنا سفيان

اعين حدثنا

ما اطلعتهم

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

اولى به

فانا

هو اقسط عند الله

باب

ومابدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة شركها اعطوها

حدثنا حدثني حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزي هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت كبيرا ط س قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فيا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الجميل ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه بدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابويه لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناوه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استامر ابويّ فاني ارید الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد ابن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخر حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال اللیث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان

وقف محمد بيك بجامع

ما امره ربك الا يساعد في ملوك حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية
ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث انه ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من
الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من
بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يابي اناة
لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة الموت قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة توعت الها من الموت وكذلك لقطها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش

الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب

انا ٣ س وهو ان

حدثنا

بنت

دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم
يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة تم فجا النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس
ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهو قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على
الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك
فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة

رضي
بنت جحش رضي الله عنها

الى قوله من وراء حجاب

بنت

ادعو فقال

فارفعوا

ورحمت

فيقلن

ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان
النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما درى
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
والاخر داخلة واخر خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزل اية الحجاب
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين
جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راه الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وبنا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله

كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان
الله على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
من النسب ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاته عليه ثناوه عليه عند
الملايكة وصلاة الملايكة الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون لنبي
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى حدثني ابي حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
باب حدثنا قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذكر قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
سورة بسم الله الرحمن الرحيم عند الله وجيها سبا يقال معاجزين مسابقين معجزين بعايبين
معاجزين مغالبين يسبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقوا فايجزونا
وقوله بمعجزين بعايبين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان
يقال الثمرة يظهر عجز صاحبه مغسار عشر الاكل الثمر بعد وبعد واحد وقال مجاهد
سيل العرم السد ما يرى لا يغيب العرم السد ما امر ارسله الله في السد فشقه وهدمه
الخمط وحفر الوادي فارتعثا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء احمر
ولكنه من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
المنسأة العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السايح الدروع
وقال مجاهد تجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى

واحد

واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال
او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجوابي كالجوبة من
الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم السد فيد حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
وحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هوالا
تذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا

باب

وصفه

سمعت

باب قول

فقالوا

فقال

سورة الملئكة وبس لم الله الرحمن الرحيم ابي لهب الملائكة قال مجاهد المقمر لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال
غيره الحور بالنهار حين الشمس وقال ابن عباس الحور بالليل والسموم بالنهار
سود وغرابيب اسد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستقيم واحدهما ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يطلبان حثيثين يتسلخ تخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله
من الانعام فاكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
يا ويلنا ٧٥ مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكاناتهم واحد والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي
حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
سورة ٣٥ بسم الله الرحمن الرحيم تقدير العزيز العليم قال مستقرها تحت العرش والصافات وقال
مجاهد ويقذفون الغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب
الجن ٥ يزفون واصب دائم لازب لازم ما توبتنا عن اليمين يعني الحق الكفار

تقوله

تقوله للشيطان عقول وجح بطني يزفون كما ذهب عقولهم وقرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال
الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لمحضرون الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ
المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا
ربا وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان حدثنا
شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس فقال
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن
عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ويلنا ٧٥
يونس
حدثني ٥٣
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
في ٥
فسجدها داود عليه السلام

الحرب ص

عجاب عجيب الغط الصحيفة هو هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في غرة
معاذين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها
قوله جند جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا وليكن الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا انحدنا هم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد
القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر
طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا
باب اخرنا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
قوله ابن سعيد بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله بن عمرو قال
يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطاوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السما دخانا من الجوع قال الله

عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم
عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون الزمر وقال مجاهد فمن يتقي بوجهه يجر على وجهه
في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة
وقال عز وجل سورة يحمر بسم الله الرحمن الرحيم
ذي عوج لبس ورجلا سلما رجل سلم لاله تهم اله الباطل والاله الحق سالما صالحا خالصا
ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولناه اعطيناه والذه جاء بالصدق القرآن
وصدق به المومن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما وقال غيره الرجل
صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحمد
بجوانبه متشابها ليس من الاشياء ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر باب قوله
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها به

قوله تعالى اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يزنون وقوله قل يا عبادي الذين

باب قوله حدثنا اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ومن قدروا الله حق قدره حدثني

ادم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه

يا محمد قال جاحبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نجد ان

الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء

والثرى على اصبع وسائر الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى

الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى

الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد

بيمينه السما ابن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين

باب ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

حدثنا الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن

حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر

من اول ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع

راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك

حدثني قال او كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت

ما هو ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون

سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا

سورة حم عجب ذنبه فيه يركب الخلق يوم القيامة المومن قال مجاز ها مجاز اوايل السور

ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي

حم يذكر ابن حاميم والريح ساجر فهلا تلى حاميم قبل المقدر

الطول التفضل داحرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له

دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار يرحرحون يتباطون وكان العلا

ابن زياد يذكر النار فقال رجل لسعد تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط

الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة

على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة

لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد

ابن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن

ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن

العاصي اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن

ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه

فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم او كهيعص حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طايعين

ابن جبير اعطيا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني أجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون

والله ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ايئكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى الطايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء قال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده ود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله ايزال كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك

القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد مفتون محسوب اقواتها في كل سماء امرها ما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء قرنا لهم تنزل عليهم الملائكة عند الموت انصرف بالنهات وربت ارتفعت وقال غيره من الكمامها حين تطلع ليقولن عند الى اي بجهد انا محقوق بهذا سواء للسايلين قدرها سواء هديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من مجيص حاص حاد عنه مريبة وريبة واحد اي امترا وقال مجاهد اعملوا ما شيتم الوعيد وقال ازعجه بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لين كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد

قال ابو عبد الله حدثني يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن منصور بن ابي الاسود عن المنهال بهذا

وقال غيره اسعدناه

وقيل حبسنا

وقيض هيأنا

قرين وعيد

اذهب ادفع

يافكون الاية

الاية

ولا ابصاركم قال وقال

يافكون الذي لسترتم بكم ان يشهد عليكم فاصبحتم من الخاسرين

عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او
ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم
اوثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة قوله فان
يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابي عبد الله بنحوه

حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فلذروحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه
وبينكم بيننا وبينكم نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يمطرن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تقسيره أيحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولو لا ان يكون

الناس امة واحدة لو لا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا استخطونا يعش يعمى وقال مجاهد اقنضرب عنكم الذكر اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين
يعني الابل والخيل والبغال والحمير يتسوى في الحلية الجواري جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لوشاء الرحمن ما عبدناهم يخرصون الاوثان يقول
الله تعالى ما لهم بذلك من علم الا وثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه
وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول
المؤمنين انني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء انه مصدر ولو قال
بريء لقيل في الاثنين برئان وفي الجميع برءون وقرأ عبد الله اني بريء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا
للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما
كان فانا اول الآيفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال

يجعل اجعل بيوت

وما كنا له

يقول

لقول الله عز وجل بقول

اي

وقال غيره

يا مالك قول

قال انكم ماكثون

لمن تعبد

وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب

الرسول يارب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في
ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افتضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوايل هذه الامة لهلكوا
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين خزاعزا

سورة حم بسم الله الرحمن الرحيم الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين
ظهرانيه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم انكحناهم حور اعين يحار فيها
فاعتلوه ادفعوه ويقال ان الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل السود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم رتاتي السما بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر حدثنا عبد ان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يعني الآخرة
هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم رتاتي السما بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول
الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى لهم
فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم

حين

حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه
وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله يوم رتاتي السما بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون
اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت يعني كل شي حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى
بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم رتاتي السما
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عايدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال ايا محمد انك قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودون وايعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم ينطش البطشة الكبرى انا
منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة حم
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية الجاثية منشورتين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
تستاكل نترك كلا وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
ومن وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم
وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم تلده

الف انما هي توعدان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم رويته
العين انما هو اعلموا ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على
الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم
يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا
ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رايته عرف في
وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بنسبها وقال مجاهد تولى الذين

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن
الخطاب ثكلتك امك عمر ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا اني اكره ان اجمع
لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر وبيتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا عروة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن
عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة

ثكلتك: هلكتك
وقال: قرأ
حدثني
باب قول الآية
عروة بن علاقة
حدثني حسن

وليهم عزم الامر فلا تهنوا ولا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
اسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرءوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع سمتاه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دابرة السوء لكل رجل السوء
ودابرة السوء العذاب يعزروه ينصروه سمتاه سمتا السبيل تنبت
الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه بعض قال كقوله تعالى فازره
فآزره ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى
الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم

حدثني
حدثني
اسن متغير
السمة
تغلظ
عز وجل
باب

عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تنتفط قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما
كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يركع انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليست بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينا رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر
فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن اذنيا يحوتك تحت الشجرة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا
واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله

ابن

ابن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي
الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي حدثنا
يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل
اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على
الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات وقال
مجاهد لا تقدموا انفسكم تقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي
الله على لسانه امتحن اخلص بينا بروا يدعي بالكفر بعد الاسلام يلتكم
يفقصكم النأفقضنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تسفرون
تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي
الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر
فقال الي ه برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال
ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري بن سعد اخبرنا ابن عون قال
انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
باب انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة فلما انزل الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى ان اخالفك في
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
باب قول الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو

انهم

انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد
رد فروج فتوق واحدها فرج ورفيد في حلقه الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم منتقصة بصيرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال اقعيبيت افاعي عليا وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له فنقبوا ضربوا اوالقى السمع كما يحدث نفسه بغيره حين
انسالك وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سايق وشهيد الملكان كاتب
وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب التعب وقال غيره تشقق الكمئ
ما دام في الكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من الكمامه
فليس بمنضود في ادبار النجوم وادبار السجود كمان عاصم ينتح البيتي فوق
ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم
الي القبور الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى
يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا ابو
سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط
حدثني حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار

الملكين بالغين نصب

والطور باب ابن عمارة

باب يقول حدثني

فتقول

حدثني

فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقال الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعذب بك من
اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط قطني قطني فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا
يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود والذاريات ذروا
قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذروه ثم تفرقه وفي
انعمكم تاكلون وتشربون في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرج
فحكت بجمعت اصابعها فضربت جبهتها والهيم بياض الارض اذا
يئس ورد يئس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
الغوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان

عز وجل رحمة
عذابي رحمتي
قطني قطني عند
يايه فسبح
فسبح
الذاريات سورة
طه
افلا تبصرون
جمعت به
خلقنا

ففروا الى الله من الله اليه لا يعبدون ما خلقت اهل السعادة من
اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا فيفعل بعض
ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة دنوبا سبيلا العقبة التي لا تلد وقال
ابن عباس والحبك استوائها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواطئوا تواطئوا وقال غيره منومة معلمة من السيما
والطور وقال قتادة مخطوط مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سما المسجور الموقد
وقال الحسن شجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد
التناهم نقصناهم وقال غيره تورثهم ادراكا لعقولهم وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحيم بن نوفل عن
عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور حدثنا اسحق اخبرنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام
هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون كاد قلبي

معناه وما خلقت الجن والانس
قال الانسان ليعبدون
بسم الله الرحمن الرحيم
والمسجور الموقد
طورا
بنت

قال ربما هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
سورة والطور فلما انتهى الى هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما
انتهى الى هذه الآية قال كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور فلما انتهى الى هذه الآية قال كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما انا
فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما انتهى الى هذه الآية قال كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فانما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما انتهى الى هذه الآية
قال

فاسجدوا لله واعبدوا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب وقل يذكر
ابن علية ابن عباس **حدثنا** نصر بن علي اخبرني ابو احمد يعني الزبيري حدثنا
اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال
اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل
كافرا وهو امية بن خلف **اقتربت الساعة** قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناهي وازدجر افتعل من زجرت فكففت فلما كان الكف يقول
كفر له جزاء من الله محتقن يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر الحظار من الشجر
محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهما فعلنا جزاء لما صنع
بنوح واصحابه مشتقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجر **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا**
علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن

ابراهيم
اخبرنا حدثني
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا
ابن عبد الله

عبيد

عبيد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
اهل مكة ان يروا اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين بجبل ياعينا جزاء
لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة
نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
فهل من مدكر قال مجاهد ميسرنا هونا قراته **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود
فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر الا فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر **حدثنا** عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر وقوا
عذابي ونذر **حدثنا** محمد حدثنا عبدة حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر ولقد

حدثنا
باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
باب قوله
باب الامية اخبرني ان
باب الى فهل من مدكر
باب

اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ح وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونحن في قبة يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له
يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والعصف قبل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك وذلك

لبسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره

العصف

ورق

العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان ما كان من الزروع
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان التفيح
الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال ابن
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في
الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما
ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ومجاهل الصغير يصب على رؤسهم
يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها
السواطع لهب من نار مذ تمتان سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار وقال منتن يرخدون به صل يقال صلصال كما
يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان ومثلها الزبر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله
من في السموات ومن في الارض وقال غيره اقفان اعتصار وجنا الجنتين

الرحمن

بمنشآت وقال مجاهد كالاعلام

فيعذبون

كما يصنع الفخار السواطع
لهب من نار

الله عز وجل

دان ما يجتني قريب وقال الحسن فباي الآء ربكما تعنى الجن
والانس وقال ابو الدرداء كل يوم ربنا في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الحلق بفتحتان
فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يجيد وا بعضهم على بعض مرج امر الناس مرج ملتبس
مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال ما تفرغ لك وما به شغل
تقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن واقتصرن على ازواجهن قاصرات
تا يبغين غيرا زواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما

وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في
جنة عدن الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتتت كما يلت السويق المحفود الموقر حملا وقيل ايضا الاسول له منضود الموز
والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحمومة دخان اسود يصرون
يديمون الهيم الابل الظماء المغرمون الملزمون روح جنة ورخاء وريحان
الرزق وتنشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا
متعقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار
ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
الاذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مشكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة
في ارحام النساء المقوين المسافرين والعي القفر مواقع النجوم محكم
القرآن ويقال بمنسقط النجوم اذا سقطت ومواقع ومواقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من
اصحاب اليمين والخبت ان وقومها كما تقول انت مصدق مسافر
عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له
كقولك فسقيا من الرجال اذا رفعت السلام فهو من الدعاء تهزؤون
تستخرجون اوزبت افقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن

سورة الواقعة — بسم الله الرحمن الرحيم

الرمان المغرمون الملزمون مدينين — فيما لا تعلمون محاسبين

ممتعين من النطف يعني

فسلم

قريب

باب قول

أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين مهلكين فيه من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح متاعكم وانعامكم ليتلا
يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما اقرونا
انتظرونا اخروا المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي
استحوذ غلب الحشر الجلاء من ارض الى ارض حدثنا احمد بن محمد الحكيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا شبابة اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من
لينة تحلة مال تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير

ما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال
لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم

باب قوله فاقة والفلاح حدثنا

ويعفو عن مسيئهم ويوثرون على انفسهم لاية الخصاصة الفاقة المعلمون الفايزون بالخلود الفلاح البقا حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنومهم وتعالي فاطفي السراج وتطوي بطوتا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولا على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما ترك منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري قوله اذا جاءك المومنات مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات

قال

باب

حدثني اخبرنا ابن وهب

اولياء

وعدو كما اولى الاية

فاذا

قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فما وفت منهن حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله
للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو
ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا
اية النساء اكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا ستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن
معمر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله
ابن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بكر

وقد محمد بيك حامد

وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل النبي الله
صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ
انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري الحسن من هي قال فتصدق ونبسط بلال ثوبه فجعل يلقي الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى
الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
يحيى غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا

فقالت

بسم الله الرحمن الرحيم

الى

يبعثني

يحيى

بايه ياتي

قول تعالى

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني

حدثنا

قالوا ومنهم

باب اولهوا اتاله رجال او رجل من هوا واذا راوا تجارة حدثني جعفر بن عمر حدثنا خالد بن
اخبرنا عبدالله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله
رضي الله عنهما قال اقبلت عير ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى
الكاذبون حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزاة فسمعت عبدالله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
ولئن من المدينة حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبدالله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في
البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا
فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يحسبون انها حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنت مع عمي فسمعت عبدالله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبدالله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم

رسول الله

قط

باب قوله

فاتاه في رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الاية

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في
بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا ها علي ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال لما قال عبدالله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبدالله بن ابي ما قال فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
وترل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سبع عشرة غزاة وساق الحديث فيه سنة فقال
عبدالله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الي عبدالله بن ابي فسالهم فحلفوا

بمنه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما
قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال
كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزوا واما النبي صلى الله
عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عم للنبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وانزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ان وطل
فقراها وقال ان الله قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك

عبد الله

عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله ائذن لي
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وبيقفوا ولله خزائن السموات والارض ولكن الآية
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني الفضل انه سمع انس
ابن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فقال انفا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما بال هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين

عبد الله بن ح

باب الآية

تحفظه

الكسع ان تضرب بيدك على شيء او برجلك ويكون ايضا اذا رميته بشيء

باب الآية

قد عاني فحدثته فارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم

فارسل

باب الآية

ذلك الجاهلية

رجلا من الانصار فقال الانصار يا للانصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي او
قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ائذن في عنق هذا المنافق قال النبي صلى
الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل
اصحابه **سورة التغابن** وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق**
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امر الله **واولات الاحمال** اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا **واولات الاحمال واحدها** ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو
هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها بنصف ليلة
فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا **واولات الاحمال** اجلهن ان يضعن حملهن قال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى

ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فقمز لي بعض اصحابه قال محمد فقطنت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية
الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن
عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لقد انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى **واولات الاحمال**
اجلهن ان يضعن حملهن **سورة التحريم** يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عنده فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اجدت منك ريح مغافير اكلت مغافير

فقال دعني

والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

التغابن غبن اهل الجنة اهل النار

اذا ارتبتم ان لم تعلموا التحيض ام لا
تحيض فالاقعدن عن المحيض
والقاعد لا تحيض فعدتهن ثلاثة اشهر

امرأته له

باب امر الله عز وجل

هو واحدها

فضمر فضمن فضمن
فضمرني فضمرن فضمن
لكن

لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم

الاية

ابو علي بن حكيم الثقفي

حدثني

فتواطأت عليّ

قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك قد فرض الله تحلة أيمانكم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة أريد أن أسأل
عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له
حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا
تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتامره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة
الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى

دخلت

دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني
والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا
منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت
رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب
فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى
وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة وأذاع النبي على بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
ابن الحكم رضي الله عنه عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه
ملك لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا
انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول
سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرج معه
حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد
عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الاية تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون

وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن
وتقورا الكفورن والقلم وقال قتادة جدوا جد في امرهم وقال
ابن عباس لضالون اضللنا مكان جبتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من
الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا مثل رملة انصرمت من معظم الرمل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياا وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة عيشة راضية
يريد فيها الرضى القاضية الموتة التي متها ثم احيي بعدها ما احد عنه
حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال
ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما
طغى الماء على قوم نوح سال سايل الفضيلة اشغر ابايه القرابة اليه

وقال ابن عباس كما تقرون تجحدون
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
ملك حدثني محمد ابن موسى
كمل سورة بسم الله الرحمن الرحيم
ينسبد لغة اخرى
لغة اخرى
المجموع والواحد
سورة والفضيلة

الجلود والجماعات
المجون الخلق والجماعات

يبتهى من انتهما للمشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال له
وما كان غير مقتل فهو سوى والجمع الجماعات وواحدها جماعة

سورة انا ارسلنا

الطوار الطور الكذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي
قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار
الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قالوا عمر الحبي
القيام وهي من قمت وقال غيره ديار احد ديار امثلا كما وقال ابن عباس
ديارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ودا وادا سواعا واغوث ويعوق ونسرا

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما
ودا كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ
العلم عبدت قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا انوا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم

الشهب

الجلود والجماعات
المجون الخلق والجماعات
سورة نوح
كذلك
ودا
حدثني
باجرف
ونسرا
ونسخ
سورة

الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قال ما حيل بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما
اوحي اليه قول الجن المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا مقطعة به مشوكة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا المزمل
السايل وبيل شديد وبيلا شديدا المدثر قال ابن عباس عسير شديد فشورة
ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الحاسد وكل شديد فشورة مستنفرة
نافرة مدعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا
ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري

قالوا
فقال
والمدثر
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
القشورة فشورة
حدثني

سبحة فتوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي فلم ارشيا
ونظرت امامي فلم ارشيا ونظرت خلفي فلم ارشيا فرفعت راسي فرايت
شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله
حدثني قم فانذر حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت
يقول ابن المبارك وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا
حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
ابن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقال انبئت انه اقرا
الذي خلق باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت واستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على
كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي اوثان قوله والرجز
اي دم على هجره فاهجر يقال اهجر والرجز المعذب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة
القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليغجر امامه سوف اتوب سوف افعل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك لسانه
ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن
ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا نزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك

فجئثت
عز وجل
يا
فقر فانذر
يا
قال قال
نزل

يتفلت خ

يخشى ان يتفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه اى نجمعه فى صدرك وقرآنه
اى نقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فبيناه فاتبع
اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس فى قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التى فى لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان
نجمعه فى صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى تواعد هل اتى

عز وجل سورة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال يحيى على الانسان يقال معناه انى على الانسان ومثل ومثل تكون حدا وتكون خبرا
وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من
طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج اخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم
والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقوله له خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام فى البلاء وقال مجاهد اشرهم شدة الخلق
وكل شىء شددته من كتب فهو مأسور والمرسلات جماعات جمالات جمال اركعوا

وقال مجاهد صلوا

صلوا لا يصلون وسيل ابن عيينة لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم فقال انها مواطن مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنى محمود
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه
والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
الاسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اشعث عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله
انها ترمى بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول انها ترمى بشرر كالقصر قال
كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

وقال ابن عيينة لا ينطقون

وقال مجاهد كأنه جمالات صفر

على افواههم حدثنا

تأركبون

النبى فانزلت

قال ابن عيينة
حدثنى

باب حدثني قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثنا
كالقصر قال عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشر كانا نعد الي
او الخشبة فلائمة اذرع وفوق ذلك فترفعه للمشتا فنسميه القصر كانه
باب جمالات صفر حمال الشعر تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله تعالى هذا يوم
ابن عباس لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانى لاتلقاها من فيه
وثب رطبا اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم
حفظت سورة كما وقيتم شرها قال عمر وحفظته من ابي في غار بمنى عمر يفتلون
لا يملكونه قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا
صوابا حقا في الدنيا وعمل به اذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطاء حسابا اجرا كافيا اعطاني
وتفسير الحرج بيسير كان الخساق والغسيق واحد ما حسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد
اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا
يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
والنازعات وقال مجاهد الحية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
عظم واحد سورة

والنجم تسامل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة والناخل والبيل
الباليه والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها الى امرنا
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسه سورة وتولى اللامة تظهر على الملائكة
الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
هم الصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير من حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تعدى وتاديه
تعافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امره به وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها سدة مستفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا تملى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو له حافظ مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت التورية سورة
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره بسم الله الرحمن الرحيم

الطَّيْرُ ضمرت اقضيه بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والحنس تحتبس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنقبض ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر القوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس اذ برا ذا التما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة ما ما حسن واما قبيح وطويل وقصير ويل للمطففين وقال مجاهد دان بيت الخطايا موبق جورية وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السما انشقت وقال قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظهر باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقرا سورة بسم الله الرحمن الرحيم

بل

رسول الله

سورة

وقال

اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد ابن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرا سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد حامية تلفح انيتها تبلغ اناها وحان شرها حميم آن تبلغ اناه لا يسمع فيها لاغية شتما الضريع بنت يقال السرق يسميه اهل الحجاز الشبرق اذا يبس وهو سم مسيطر مسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس اوبهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد الوتر الله والشفع الخلق عاد الاولى القديمة والعاد الاخرة عموا لا يعقلون سوط عذاب الذي عذب به اكلا

سورة الاعلى

سورة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يعني الذين

حدثني باب لتركبن طبقا عن طبق

وقال

لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شغف السما شغف والوتر
الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب فيدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحاقطون
وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن
المطمئنة يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبض ما اطمأنت الي الله واطمان الله اليها
عنه وامر وادخله ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة
وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا انقبوا من جيب القميص قطع
سورة له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لمسه اجمع اتيت على اثره لما اقسم
وانت حل بمكة وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس من الاثم ووالد ادم
وما ولد لبد اكثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة مقربة السافط
في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
سورة العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم والشمس
بسم الله الرحمن الرحيم وضحاها وقال مجاهد بطحوها باعمالها ولا يخاف عقباها عقبي احد
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا
فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه
ضحك ثم وعظهم في ضحكهم فقال من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال

ابو

معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام والليل اذا يغشى سورة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى تتوهج وكذب
وقرا عبيد بن عمير تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن تاب والنهار اذا تجلى
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم
اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي
صلى الله عليه وسلم وهم يابون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمرو بابه ابن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال وقدم اصحاب عبد الله على ابي
الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى اخطا فاشاروا
قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله يريدوني
لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان باب
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا من الجنة ومقعده من النار
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق

باب قوله وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فسنيسره اليسرى حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة
وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب
بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة

فقال

قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان من اهل
السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا يجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية والضحى وقال مجاهد اذا سجى
استوى وقال غيره اظلم وسكن عاليا ذا وعيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا
فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم
اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى بتثقيد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك

سورة والضحى

باب ما ودعك ربك وما قلى

او ثلاثة

باب

عمل الشقاوة

فسنيسره للعسرى

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

عدد

ما أدري

سورة

لك صدرك

سورة

حدثنا

سورة

حدثنا

ثم

ثم

ثم

موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به
الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان
اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق

باب عن عايشة اول العادقة

حدثنا ابو بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحة فجاء الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

باب حدثني اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني
عروة عن عايشة رضي الله عنها اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من

باب الذي علم بالقلم علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا

الليث

سورة

سورة القدر

وقال

لم يكن سورة بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمع عروة قالت عايشة رضي الله
عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث بطوله الا ان لم يتابعه لم يستفد عن الناحية ناحيه كاذبة خاطية

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال ابن عباس قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على
عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن
القران انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين زايلين
قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى الموت حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عقدة حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القراءة قال ابي الله سماني لك
قال الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك

ثوبي

لي

حدثني

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
سورة بسم الله الرحمن الرحيم قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة
باب خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى اليها واحد حدثنا اسماعيل بن
حدثني عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
من اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد
ان تسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
باب يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى
حدثنا ابن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
سورة والقارعة مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات وقال

مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا اهب الخير
من اجل حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد يحصل ميز القارعة
كالغرائس المبثوث كعوغاء الجراد يركب بعضها بعضا كذلك يموج بعضهم في
بعض كالعهن كالوان العهن وقراءته كالصوف الهاكم وقال
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والحضر وقال يحيى الدهر
اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى النشر
قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل
ليلاف قريش وقال مجاهد ليلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وآمنهم من كل عدو هم في حرمهم الرئيت وقال ابن عيينة
ليلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال عمرو عن الحسن
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع
انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة رضي الله عنها قالت سالتها عن
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطياه عليه درمجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص

سورة
الفيل
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد الدر المتعمل
سورة
سورة
قول ابو قال ابن عيينة
هو معلوم على الدابة معناه ذم

سورة
اخبرنا
قول الله عز وجل

اخبرنا ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو
الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون بقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ودينيء
لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد
ما تعبدون الان ولا انتم عابدون ما اعبد الان ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم
سورة عابدون ما اعبد فيما بقي من عمري ولا استم عابدون ما اعبد فيما بقي من عمري
الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جا

بسم الله الرحمن الرحيم نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد ان نزلت عليه اذا جا نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ورايت الناس يدخلون في دين
الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه
سالهم عن قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم اجيء

لم

له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توابا على
العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم
فما رؤيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
اذا جا نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جا نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول تبت
يدا ابي لهب وتب تبا بخسرا تتبيب تدمير حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك
ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب

باب
قوله
فدعاه
يبت
ان
عز وجل
علمه
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
الهذا جمعتنا

باب كذا قرأها الأعمش يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك
باب فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها قوله سيصلى نارا ذات
لهب حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
باب قوله فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة
الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة
سورة الصمد التي في النار قوله قل هو الله احد يقال الاثنين احد ابو واحد
اخبرنا حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
لم يلد ولم يولد اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
اخبرنا الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى
سودده حدثنا اسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

همام

همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفا واحد قل اعوذ برب الفلق
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال اين من فرق والق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقلت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الناس ويذكر عن
ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت
ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل القرآن كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله

ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة
عشر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام
قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه
وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
ترل القران بلسان قريش والعرب وكانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا

عشر سنين هـ

اوتيته

الى قوله

وقول الله تعالى

ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد
ابن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران
انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام حدثنا عطاء وقال
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن
ابن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجا يعلى فادخل راسه
فاذا محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القران حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال
ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من

فاخبرني

ينسخوها هـ

ابن سعيد

الناس ح

اي ح

ان استحر

يفعل

القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيأ لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل يراجعني عمر حتى شرح
الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيأ لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا
ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة

في

اذا

اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل
صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف باب نماذج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت
اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخرها حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي
زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر باب انزل

تحرق فاخبرني

والدواة

فنزل

القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
عبد الله ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم
ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
ابن حزام سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقار فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها
على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب
حدثني تاليف القران حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين

رضي

رضي الله عنها اذ جاها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه
فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة
قال حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع
البرا رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله
لقد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فعد عشرين
من سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن حواميم حم الدخان
وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه
وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني القران كل سنة وانه عارضني العام
كما واني

محمد بيك بحامد

مرتين وما اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
رسول الله الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
فيه في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
فيه الذي قبض باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ابن جبل خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن
كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة
ابن مسعود فقال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
حدثني اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
فقال سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال فقرات على رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فيما فيم حسره

وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت وما انزلت اية من كتاب الله
الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سالت انس بن
مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد تابعه العقدي عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا
ابن مالك معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس
قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله
تسها فنسخ تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب
اخبرنا فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت

فقال يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا همام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا في سفر فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم
وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيته الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا همام قال حدثنا محمد
ابن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا فضل سورة
البقرة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وال الى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن فضل سورة الفتح
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا فضل قل هو الله احد حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ

قل هو الله احد يردد فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مصعب حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد
لم يزد عليها فلما اصبحا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
الرجل
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
ط عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
ثلث ليلة
عليهم وقالوا وايانا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
قال الفربري سمعت ابا جعفر محمد ابن ابي حاتم وراق ابي عبد الله
ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي
مسند فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد
ص ابن فضالة حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
ه يقرا فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب

الناس

الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
مربوط
اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط
عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكتت
الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي
وانصرفت
فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملا
ئكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي
الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن

على سائر الطعام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
ابن مالك الاشعري حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
فيها ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
ما رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
قيراط كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من
وذلك الموصية شئت باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم
يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله

النبي

لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب
النبي صلى الله عليه وسلم
اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله
الكتاب وقام به انا الليل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه انا
الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه
جاره فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في
امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي

النبي ان
النبي
النبي صلى الله عليه وسلم
او علمه

عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقال انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطأ راسه فلما
راات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا
والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة

كذا

كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابي
المنهال عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب
جواز القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة
الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

حدثني ط حم ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا نشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمع المحكم في عهد
رسول الله ط صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حد ثنا
رسول الله ط هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام
عن عبدة وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثني حدثنا احمد بن رجا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ابو الوليد الهروي رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
س ط قد بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
بيس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احدهم يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير ما سا ان يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ
ه س ط حم حدثني بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني

اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم ح
فلببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انبي سمعت هذا يقرأ
السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
صلى الله عليه وسلم ان احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله
تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
ف قال حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل عن
عبد الله قال عد فوقام فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ

الشعر انا قد سمعنا القراة واني لاحفظ القرآنا التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حاميم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الاية في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقراءه فاذا قرأناه فاتبع قراءه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال اه علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل
طرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله باب مد القراة حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا بن حاتم الازدي حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك
عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة قال سيل انس كيف كانت قراة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من
سورة الفتح قراة لينة يقرا وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراة
حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا يزيد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود باب القراة
من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا حفص بن عمر بن غياث حدثنا ابي ح
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقراء علي القرآن قلت آقراء عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله
آقراء عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه
الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب فمن لم يقرا القرآن وقول
الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة
قطر فانكم يكفي الرجل من القرآن فلما جد سورة اقل من ثلاث ايات قال سفيان
اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا الايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن
مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم

قال وكيع تختم قال كل ليلة قال صم في كل سبعة ثلاثة واقرأ القرآن في كل سبع قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر
يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صل افضل الصوم صوم
داود صوم يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة وليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان
يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من
النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه
قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثنا
اسحاق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة من عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد
قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ماب البكاء عند قراءة
القرآن حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه

عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال
فقرأت سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كفا او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت اقرأ وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ماب
من راى بقراءة القرآن او تاكل به او فجر به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر

عليه باب اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي
عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وعبد
ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عقدة عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله
ابن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكبر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه
سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا
علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

فاقرأ ح
فاقتلوا

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيب في النكاح

لقوله

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي
الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النسا فلا
اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قول
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا
ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة

اقول الله عز وجل الاية
اخبرني
فقال
عقر له
فانا
اليهم
فليس مني
فانه

فحلوا

فحلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة اليه اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول آما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا
معشر الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباة فليصم حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري

ترجموها

حدثنا

وقف — محمد بيك بحامد

حدثنا ابو عوانة عن رقبة من طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال
لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها
نساء باب من هاجر او عمل خيرا للتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا
نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان ينزل له عن احداهما فقال بارك الله لك في اهلك ومالك فقال دلوني على السوق فاتي السوق
فربح شيئا من اقط وسمن ثم جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرا

٥ حدثنا ابن سعد

رقبة

قال فاسقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه
سعد ح سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون
ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة
بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن
يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر باب
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمان عن مسلم بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

قلت

قلت يا رسول الله ارايت يا رسول الله لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل
منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم
يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان
يكن هذا من عند الله يمضه باب النيبات وقالت ام حبيبة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لما تعرض علي هنا بكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان
حدثنا مسلم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري
كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا
قال ما لك والعذاري ولعابها قد ذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا

جارية تلاعبها وتلاعبك باب ترويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب
ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثني
الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي
فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي
خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان عن حماد بن زيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما هو ذات يوم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر

واخدمني

واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السما حدثنا قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها باب ترويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقرا
يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت اهب لك نفسي قال فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما راته المراة انه لم يقض فيها
شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال
الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل قال له رداؤها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا عدّدها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن ما ب الكفاءة في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله ما علمت فذكر
الحديث حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة

قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن
الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا ما ب
الكفاءة في المال وترويج المعسر المرأة حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم
الا تقسطوا في اليامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا

وسنتها وان في نكاحها ونسبها في كمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
في الصداق ما يبقى من شهور المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة
النبي وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر قال
ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب
له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب واما تكم اللاتي
ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب

بنت
ابنة

عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان امّ
حبيبة بنت ابي سفيان اخبرها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال
له ماذا لقيت قال ابو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه
بعتاقتي ثويبة ماب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة ماب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن
له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان

ما خير

اذن

ثويبة

آذن له ماب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم
عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقال
لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت
انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ماب ما يحل من
النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى الخاطئين الى قوله ان
الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر
حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان يتزع الرجل جاريته من عبده وقال
لا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي
وامراة علي وقال ابن سيرين لا بامس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بامس
به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عمر في ليلة وكره جابر بن زيد
القطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة

لقد عنه عني

الاية

يزوج جارية

ابن جبير

عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي
وابن جعفر س ه عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير معروف والربيع تابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لم تحرم عليه امراته وذكر عن ابي نضر ان ابن عباس حرمه وابو نضر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم
وهو من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس والالمساس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناتها في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء من حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره وقع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الي من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا هما ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام

درة بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب تنكح المراة على عمتها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة
وخالتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري
حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فذكر خالة ابيها بتلك
المنزلة ثم ان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع

ام
بنت
لك
شركني
ابنة

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب
هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها
للرجل فلما انزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا
يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن حصين
ابنه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا محمد بن
اسماعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد قال ابن عباس
ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة اخبرني حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه
عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء رخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن
الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا

وقال

وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان
احبا ان يتراجعا او يتبارا كانتا كما ذكرت اي كان لنا خاصة ام للناس عامة
قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا روح حدثنا
ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن
ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال سورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن
باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز

بعشرة

وقد

ابن عبد العزيز بن مهران

ابنة

ابن سعد

قال

لبست

شيء

وسورة كذا

املكناكها

ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا
فقال لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو اني نكحت ام سلمة
ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ما ب قول الله عز وجل ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله
الاية الى قوله غفورا حليما او اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون
وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في ما عرضتم

يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة وابي فيك لراغب وانا الله لسائق اليك خيرا ونحو هذا
وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وانت بحمد الله
نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تحدث شيا ولا يواعد وليها بغير
علمها وان واعد رجلا في عدتها فمات نكحها بعد ما يعرف بينهما وقال الحسن
لا تواعد وهن سرا الا ما وبذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة
ما ب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال
لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا
من عند الله يمضه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طاطا فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداؤها نصفه فقال

فقال

لقد

واضمرته به من خطبة النسا

يعول

يتيسر

ارتكز هي انت

الي

خاتم

حتى يبلغ انقضا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان ليست منه لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى حال مجلسه ثم قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
عاد من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وحدثنا وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في
الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول
لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
عرفه ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد

ولدت

ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
منه ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع من
تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
قالت عائشة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما
بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو
قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل

وفرشك

فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها فهل يحل لي ان اخطبها قال لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا بأس وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى ان نكح بها فامر رجلا
فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي
قالت نعم قال قد تزوجتك وقال عطاء يشهد اني قد نكحت او ليامر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب
لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا**
ابن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
في قوله وترغبون ان تنكحوهن قال هي اليتيمة تكون في حجر الرجل فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثني
سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض
نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا
خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق برد ني هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا قال هل معك من القرآن شيء قال نعم قال

فجاءت
حس
البصر
حف
ملء عندك
خاتم
خاتم

اذهب

وفرشتك — محمد بیگ یحامد

اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الرجل ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحه **حدثنا**
مسلم بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى
بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع
سنين **باب** السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما
معك من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان
لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال لا اجد شيئا
فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال معك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من
القرآن **باب** ما ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا**
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه

لقول الله

فقال لقول

فقال

قد

حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع ابن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صماتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب وكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان محمد بن القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب** ترويج اليتيمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال الولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا اولبسا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه

لقوله تستحي

لقوله فان

قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله

فاستفتى

عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النسا الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها اعلا ما يعطى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكه بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النسا من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال فما عندك قال ما عندي شي قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران **باب** لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبي صلى الله عليه وسل قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب** تفسير ترك الخطبة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم

قوله ان تنكحوهن

ابن سعد رضي الله عنه بالنسا

فقال قد قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شي

عن

ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال
انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب**
الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من
قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب** قول الله تعالى وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة وكرة المهر واداء ما يجوز من الصداق وقوله تعالى
وان تيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه وقوله جل ذكره او تفرضوا
لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة

العرس

العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب **باب**
الترويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت
ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
لك فرفيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فرفيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرفيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله
انكحنيها قال هل عندك من شئ فقال ما اقال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك
من القرآن شئ قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما
معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن ابي سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني ففي لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة
طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج
امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأشبع
المسلمين خبزا ولحما كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو
ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لما رآه أخبره أو أخبر بخروجهما
باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على
عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة باب الدعاء حس
للنسوة
اللاتي يهدين العروس والعروس حدثنا قتيبة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم

فأتتني

فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن عبد الله
العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لغازٍ أبني بزوجتك قال أخاف أن يتبعني قبل أن
أملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة
وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست
وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي
من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب
وكأمير إن حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني
أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الإماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان

عبد الله

بنت ٥ سنين ٥ هـ ٥

بنت ٥

هو ٥

سره ٥ علي

حدثني تنتي

حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل اتحفتم انما طافلت يا رسول الله واني لنا
التي ح وددعا بعض بالبركة النماء قال انها ستكون مآب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من
الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو مآب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن
عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بحجابات ام سليم دخل عليها
فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت
الى ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها
افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع
لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال فعملت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على
تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا
كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا

فرجع

الى رسول الله هـ ص

وتكلم بها الله ص

فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول وهو قد
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا وما
مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين مآب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني ح
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة مآب ما يقول الرجل اذا
اتى اهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم
يضره شيطان ابدا مآب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان

الى قوله والله لا يستحيي من الحق

حدثنا ح

الله هـ ص

ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
امهاتي يوا ظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام وقد خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى
النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب واذا هم جلوس لم
يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت حتى اذا بلغ عتبة حجرة
عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب
الوليمة ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع
انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل
لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق
فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بنت

سمع

اولم

اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن
انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه ما اولم على
زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز
عن ثابت قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة
فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسايه
اكثر من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة باب
من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة
والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا

حدثنا عبد الوارث

بنت

المريض

الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال
البرا بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن انية الفضة وعن الميثرة والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والسيباني عن اشعث في افشا السلام حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال دعى ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته
اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها
حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول

الجنائز
المقسم

حمد
ابيه

كراع وغيره

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها
قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم
باب دعاء النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام مستقبلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب
من يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت
فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر
غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المراة على الرجال
في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان

ابو حازم

الكراهية

قال حدثني ابو حازم من سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته
ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع
والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا
اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادم لهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا
الحرث بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها
استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

هـ حرس
اتحفته تحفة

هـ
فقالت اونا

عوج

هير

مخافة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة
راعية في بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع
وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امراة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي
ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك
او جمع كلا لك قالت الثامنة المس ارنب والريح ريح زرنب قالت التا
سعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك

والامام
على بيت زوجها
حدثني

سعة

قليلات المسامح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقمح ام ابي زرع فاام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع تبث حديثنا تبثيثا وتنث ميرتنا
تنثيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا راكب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة من سام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية

فاتقنح ٥ ق ح

الحديثة السن تسمع اللهو ما يب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان
اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه وعدل
وعدلت معه بادأوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من ادأوته فتوضأ فقلت له يا امير
المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن وتجمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد

فصخبت ح س

الحديثة

خبت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته ورجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال افثم هو فزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت
فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له
اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه

لتغزونا

فدخل

فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما ولیت منصرفا قال اذا
الغلام يدعوني فقال اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساءهم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على
حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت في بيته شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم قد عجلوا
طيباتهم في الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة

متكي

تبسمة

فارس

الحياة

متن البخاري ٣٦

دخل على عايشة فبدأها فقالت لها عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
ان لا تدخل علينا سفرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا
ليلة وكان فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأ بي اول امراة من نسايه
فاخترته ثم خيّر نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة باب
صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا بات المراة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى
تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع باب لا تاذن المراة
في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه شطره
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب

ليلة ٥ ح
حدثني ٥
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
لا تصوم ٥

وقف محمد بيك بجامع

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجنة محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران
العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في
مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت
النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن

يكفرن ٥

الاحسان لو احسنت الي احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو حيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على
اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة
له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا قال ان

سه
على شهر

الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
في غير بيوتهن وبذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في
البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي
ابو عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت
ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو يعفور قال
تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم بيكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم
سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين يوما
دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله وان خفتم شقاق
ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة

والا تهجر

نسائه

وقول الله واضربوهن اي ضربا
غير مبرح

زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر
راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو
معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح
عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن

القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري وتركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فمر النبي صلى الله
عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك
ابن اسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر
على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
ابو اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة

الموضوعات
حدثني محمد بن سلام
وتقول
رسول الله
كان يعزل
رب
يشة

ولو شئت لقلت ان اشار رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا** عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل
على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس
باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيتها فاذن له
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في
مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالطت ريقته ريقي **باب** حب
الرجل بعض نسائه افضل من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله

حدثني حدثني ٥ جم
ما ٥ جم
النبي ٥ جم

تاعل اعجبها
مسلى

صلى الله عليه ايا ها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم يعط ولا بمن اوتي زور
الضرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام حدثتني فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة
فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب**
المغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع
امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد
ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن
يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن اسما انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة
حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم

النبي ٥ جم

انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله حدثني محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا
مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على
راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ ليركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما
اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن عيينة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم

حتى

حدثنا

حدثني

حدثني

حدثني

حدثني

حدثني

حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
بارسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار يا
غيرة النساء وجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قال فقلت من
اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قال قلت اجل والله
يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة

بينا

قالوا

غيرتك

علي

علي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها
هكذا قال **باب** يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة
الرجال وكثرة النساء **حدثنا** مفضل بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد **باب** لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو

استأذنوني

حسوة

بحديث

الحمو قال الحم

المو

الموت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة
كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة
عند الناس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم فخلى بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب**
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا دللك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة الى الحبش
ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في
المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن **حدثنا** فروة بن ابي
المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت

حدثني

انكن

حدثني

بنت

عليكن

التي

حدثني

سودة بنت زمعة ليلا فرأها عمر فعرفها فقال انكِ والله يا سودة ما تخفين
علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن
أن تخرجن لحوائجكن باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى
المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها باب ما يجل من الدخول والنظر الى النساء في
الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن عليّ
فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت
يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد
ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
باب لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر

المرأة

فأنزل الله ٥ ج الله ٥ ج

يتعرن ٥ ج

المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها باب قول الرجل
لا طوفن على نسائي حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم
تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان
شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا
اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من
خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت
اني حديث عهد بعرس قال فكرا تزوجت امرأة قلت بل بنيا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله
عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد
المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب وابتغاء زينة من الباءة لقوله الى قوله لم
يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي
حازم قال اختلف الناس بأي شيء داوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخزن بني ساعدة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال وما بقي من الناس احد اعلم به مني

كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه
فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم العيد اصحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم
انقلع هو وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل رأيت سنم
الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة

يقال احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين حدثني اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء
طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب
اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي
حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على
بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري اية ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرتني عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي
باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى

ارايته

استبرا

انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت
اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النسا
عن عبد الرحمن عن عبيد بن سهل عن ابيه وابي اسيد فلما تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها
فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عند
الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عبيد بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف
ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب من
اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق ثلاثا ان ترثه مبتوتة

جلسنا

لسوقة

قال

بورك

حدثني

جوزه

مبتوتة

وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال
ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله

فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت
غيره فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا
حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول
الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق
قال سالت عايشة عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او ماية بعد ان
تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا
جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال اوفوا قولهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابويه لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامراته

وفي

امرأة

ازواجه

أترك فيك

عن عقيل

انت علي حرام وقال الحسن بئسما قال وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
انه لا يقال للطعام الحلال حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا
سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
طلق رجل امراته فتزوجت رجلا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره
فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا مرة واحدة
لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن
سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عمر يقول اذا حرم امراته ليس
بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب

ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل
على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر
مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من
قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا
صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان ابادئه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له
نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة

قالت يا رسول الله لا أستعتبك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات
الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون
وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى وقال الشعبي لو اخذنا ان
نسينا او اخطانا وما يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا
معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران

والمستكره

الاية ٥
وروه ٥

والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا حلف بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة
ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته قال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال
اذا حملت فانت طالق ثلاثا يعتشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت وقال الحسن اذا قال الخفي بما في نفسه وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما ابتغي به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انا
بامرأتي بنية وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي لم تعلم ان القلم
رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما
حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس
بشيء **حدثنا** اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي
اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت

وان خرجت فقد بتت ٥ حسن تخرجي
منه ٥
قر ٥
طلاق ٥
اخبرني ٥
ابن عبد الرحمن ٥

قال نعم فارجمه ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر
قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض
فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال بك جنون قال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن
الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيأ الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاصي راسها وقال طاوس الا
ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل
لك من جنابة حدثنا زهير بن حميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترددين عليه

حديقته

حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته
قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم طلقها ومن ابن ابي نمينة عن عكرمة
عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني
لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين حديقته قالت
نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح
حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن
عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير
بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن

قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

حدثني

حدثني

حدثني

س الفرس

وقول الله الاية

وحكما من اهله الاية وفي قول ابي هريرة

طلاقها س رضي الله عنها ح عتقت س

باب اذا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الم تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته

قالت

برمة س

على الشريف فيهم

حدثني ح

فقالت س

فلا ص ح

ذلك ص ح

به

حدثني ح

تلهى ح

فكان

عقد س

قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اراد ت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فنحوا ان ولحقا بالمهاجرين ثم ذكر مثل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد

لم يرد واوردت انما نهى وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة ا هي امراته قال لا الا ان تشاء في نكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما معا على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها بسبا لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن من قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قال عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد

بايعتكن

بايعتكن والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله الم تكن حلفت ان لا تدخل شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امره الله عز وجل وقال اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واربعة عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشتراه ابن مسعود جارية والتمس ما جاءا سنة فلم يجده وقفد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا

لا تزوج

انقطع خبره فسئله سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة
الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن ولم احفظ عنه شيا
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد
ابن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب الظهار**
وقول الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب
عمن ظهر العبد فقال بحوظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اني فيما
قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى بما ان الله تعالى لم يحرم على المكر
وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى
لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي ايي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة

ماشان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى السماء فقلت اية فاومات
براسها ان نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان
يتقدم وقال ابن عمر اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لما خرج وقال
ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان
يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما
اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويس
حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن مسلم بن يزيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال عدا يهودي على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اغمي عليها فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
براسها ان لا فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان نعم فقال فقتلان

لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه
بين حجرين حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هاهنا وأشار
الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك
نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد
اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد
ابن زريع عن سليمان عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم ندا بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح
او الفجر واظهر يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق شيا الا لزمت كل
حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

الفتنة هاهنا

يزحدو

هـ لزقت

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاخرس ايلاؤه وقال الشعبي في قتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه بينت منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال لرأسه حاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه

ان كان

بكتاب

لا

لا يكون

الليث

بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا ابن
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة غلظ القلوب
في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا
باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب اطلاق الملاعن حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا
من الانصار قذف امرأته فانتفى النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما
باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن
امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم

ان

وعلظ ح

سهله بالسباحة

ما ح

ح ه ص ط س ح

لعل

ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن
طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة الملاعنين
باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيهما من حديث
سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فات ح

فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل
الله في شانه ما ذكر في القران من امر الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب وكانت السنة
بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال
ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن
جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو
كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم

فكان ذلك تفريقا

فصار

لها

الامر

فكان

اللهم بين فجاء شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة
كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ثابت
صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم
ان احدكما فهل منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال
باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله
عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل

لكاذب

من

حديث

منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب**
التفريق بين المتلاعنين **حدثني** ح ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراته من
الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة
باب قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا اكثير اللحم جعدا
قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عنده فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت

تظهر

حدثني

الشعرة

تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها **حدثني** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انه رفاعة القرظي تزوج
امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لم ياتها
وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم
تعلموا يحضن او لا يحضن واللاي قعدن عن الحيض والله لا يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر **باب** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت
ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى
ابن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح **حدثني** يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن مسلم بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان

حدثنا

بنت

هي

منها

المحيض

وفد — محمد یک بجامعہ

سبیعة الاسلمیة نفست بعد وفاة زوجها بلیال فجاء النبی صلی الله علیه وسلم
فاستاذنته ان تنکح فاذن لها فنکحت ۞ باب قول الله تعالی والمطلقات
یتربصن بانفسهن ثلاثة قرو وقال ابراهیم فیمن تزوج فی العدة فحاضت
عنده ثلاث حیض بانت من الاول وما تحتسب به لمن بعده وقال الزهری
تحتسب وهذا احب الی سفیان یعنی قول الزهری وقال معمر یقال اقرأت
المرأة اذا دنی حیضها واقرأت اذا دنی طهرها ویقال ما قرأت بسلا قط
اذا لم تجمع ولدا فی بطنها ۞ باب قصة فاطمة بنت قیس وقوله
واتقوا الله ربکم لا تخرجوهن من بیوتهن ولا یخرجن الا ان یاتین بفاحشة
مبینة وتلک حدود الله ومن یتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدری
لعل الله یحدث بعد ذلک امرا اسکنوهن من حیث سکنتم من وجدکم ولا
تضاروهن لتضیقوا علیهن وان کن اولات حمل فانفقوا علیهن حتی یضعن حملهن
الی قوله بعد عسر یسرا ۞ حدثنا اسماعیل حدثنا مالک عن یحیی بن سعید عن
القاسم بن محمد وسلیمان بن یسار انه سمعهما یذکران ان یحیی بن سعید بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحکم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة
ام المومنین الی مروان وهو امیر المومنین اتق الله وارددها الی بیتها قال مروان
فی حدیث سلیمان ان عبد الرحمن بن الحکم غلبنی وقال القاسم بن محمد
او ما بلغک شان فاطمة بنت قیس قال لا یضرک ان لا تذکر حدیث فاطمة
فقال مروان بن الحکم اذا کان بکم شر فحسبک ما بین هذین من الشر
۞ حدثنا ۞ حدثنی محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن

ابیه

وقول الله تعالی

حدثنی

ابن الحکم

حدثنا

وفد — محمد یک بجامعہ

ابیه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقی الله یعنی فی قوله لا سکنی ولا
نفقة ۞ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدی حدثنا سفیان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابیه قال عروة بن الزبیر الم ترین الی فلانة بنت الحکم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال القرشی فی قول فاطمة
قالت اما انه لیس لها خیر فی ذکر هذا الحدیث وزاد ابن ابی الزناد عن
هشام عن ابیه عابت عائشة اشد العیب وقالت ان فاطمة کانت فی مکان
وحش فخیف علی ناحیتها فلذلک اخص لها النبی صلی الله علیه وسلم
۞ باب المطلقة اذا خشی علیها فی مسکن زوجها ان یقتحم علیها او تبذو
علی اهله بفاحشة ۞ وحدثنی جبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جریج عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة انکرت ذلک علی فاطمة ۞ باب قول
الله تعالی ولا یحل لهن ان یکتمن ما خلق الله فی ارحامهن من الحیض والحبل
۞ حدثنا سلیمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن الاسود عن
عائشة رضی الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینفر
اذا صفیة علی باب خبائها کئیبة فقال لها عقرى او حلقى انک لحابستنا
الکنت افضت یوم النحر قالت نعم قال فانفری اذا ۞ باب ویعولهن
احق بردهن فی العدة وکیف یراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتین ۞ حدثنا
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا یونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطلیقة ۞ وحدثنی محمد بن المثنی حدثنا عبد الاعلی حدثنا سعید عن قتادة
حدثنی الحسن ان معقل بن یسار کانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلی عنها

قولها

هشام

ثوبی

منع

امله

حدثنی

قالها

خلقی

حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلي عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه
فترك الحمية وانقاد لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء
وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر
لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب
مراجعة الحايض حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين
حدثني يونس بن جبير سال ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد
المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا اراه ان تعزى الصبية
المتوفى عنها الطبيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على

ام

ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين او
ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي
اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سيل مالك ما تفتض قال تمسح به

جلدها باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان امراة توفي عنها زوجها
فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في
الكحل فقال لا تكحل وقد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر
بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على
ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال ام عطية نهينا
ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن
ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني

بنت على ه
تكتحل ه
بنت ابي سلمة ه
على زوج ه

ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن طهرا الا اذا في طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه
الاية عدتها عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
في انفسهن ولا جناح عليكم في ما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن
ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن
ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب ما يباح من البس والطيب والنكاح الذي يريد

قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

وصية ه

انزله ه

فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها ه

بنت ابي بنت ه

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولعلما اخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصور بن حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول
والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق بين رجل صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقرق بينهما
قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار وهي الحديث شيء ما اراك تحدثه قال قال
الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح
عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة

للمدخولة

او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير

حين

حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كاذبا

كتاب النفقات وصل النفقة على الاهل وبسط الرزق لمن يقوم بامرهم وقول الله تعالى قل العفو

وقول الله تعالى

كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن
العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت
عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت

يارسول الله لي مال أوصي به الي كله قال أقلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة
عالة يتكففون الناس بين ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها اني في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة علي الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا
خير من اليد السفلي وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الي من تدعني
فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة علي اهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي
الزهري سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او نحو السنة قال
معمر فلم يحضرني فيه ذكر حتى حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يبيع تمر بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

الليث

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي حديثا من حديثه فانطلقت حتى
دخلت علي مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل
علي عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين
هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلي الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل علي علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلي الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله علي رسوله منهم الي
قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلي الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم ينفق علي
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله

قد
فما اوجفتم عليه من خيل
ما اختازها

الله ٥م فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
فعمل ٥م الله عليه وسلم فقبضتها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل علي عباس تزعمان انه اما بكر كذا
وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
حس اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
وان هذا واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وآتي هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل علي عباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض بهما لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها با ج وقال الله تعالى
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله
بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم

فسترضع

فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله
بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري بلغني الله ان مضارة والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه
وارفق به من غيرها وليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما
جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا غير طيب
نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
با ج نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره با ج عمل المراة
في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة

وان

حس عن

هند ٥م

من ٥ه

قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا
ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم ١٠ باب خادم المراة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير
لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احدهن اربع
وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله
عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا المرء نفق الرجل فللمراة ان
تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
اخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال
بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان
اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
او خيرا باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت
على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين

متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها انا ذا قال تصدق
بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
فاستمر اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وقول
الله عز وجل رجلين أحدهما اكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب أخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم
ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك لدينه فضلا فان حدث أنه ترك وفى صلى عليه والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا أولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من الموالي وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله أتنكح
اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله انا نتحدث انك تريد أن تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة
ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابولهب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض
وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصاب بني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير

بعيد فخرج لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى حجله فامر لي بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الاية وانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام
والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير
اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا

حجه

فولي الله

ابي

باب

حدثني

اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب
التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله
وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم

حجه

قال عمر بن ابي سلمة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم كل مما يليك

للطعام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم
قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا **حدثنا** موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام واذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل
بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن يشوى والله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير

او كما

او كما قال **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب**
ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على رؤحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باطعام فما اتي
الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرارا وجدا **باب** الخبز المرقق
والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
السفر **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بيننا بصفينة فدعوت المسلمين
الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر واللاقط والسمن وقال
عمرو عن انس مني ها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع **حدثنا**
محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وثاب بن كيسان قال

ولا على الاعرج حرج ولا
على المريض حرج الاية

حسره في البطن يشوى

قط ٥ هـ ٥ فعلام ؟

كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يا ابن ذات النطاقين فقال له انما يا بني
انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته
نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والله تلك شكاة
ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة
ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن
فاكل على مايدته وترك من النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
ما اكل على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وهو انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من
خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يا كل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو
امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب

لرسول الله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده للطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت
امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له فهو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الاربعة باب المومن ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا
فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق
ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

اخبره

حدثني ح

باب المومن ياكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عمرو قال كان ابو تميم يك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في
سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل
اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن يأكل في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اكل متكيا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي
ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اكل
لا اكل وانا متكيء باب السواك وقول الله تعالى فجعل حنذ ذي معجل
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل عن ابن عكبي عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد
احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان

عتبان

عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي
في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت
رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الماقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى المسلمون
الماقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حيس حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن

انس صنع
ابن عكبر رضي الله عنهما قال
اتدت خالتي ابي

وأكل الأقط **باب** السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عم أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا رجعنا فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهس وانتشال اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

اخبرني **باب** تعرق العضد **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته

ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلون ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال ما رأيته في أيام النبي صلى الله عليه وسلم قلت كنتم تخلون الشعير قال ما كانت تنفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان منهم سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات أجودهن حشفة فلم يكن فيهن أعجب إلي منهن فمضغت في مضاغي **حدثني** محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع

قال أبو جعفر قال الترمذي بهذا

قال محمد بن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عمرو عن جعفر عن أبيه عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط

يغرزونني

الشاة ثم اصبحت بها اسد تغرزني على الاسلام حسنا اذا وضل سعيي

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان وفي سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا ماتت الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من

تلبينة

تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قال كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا خالد الاحمر سليمان بن حيان حدثنا ابن عون عن عمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال فاقبل على طعامه قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه فما زلت بعد احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا مع انس بن مالك رضي الله عنه وجيء بشاة فقال كلوا فان اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى ذراعها ترفعا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب

حدثني

هده مسموطة

هده يحتز

كلمان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة وانما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة
انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليال قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير وان
كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل لها اضطركم اليه فضحكت قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ثلاثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن
جريج قلت اعطاء قال حتى جينا المدينة قال لا باب الجليس حدثنا
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر وهو ابن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر
واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او
بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني

يؤكل من لحوم

لها

فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الجمار في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند
حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به
وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب
ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه

رمى حشره انه

فيه

وفي لك

غزوتين

وطعامه فاذا قضى فهمته من وجهه فليعجل اليه **باب** الادم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبين عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلوا والعسل **حدثني** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة قال اخبرني ابن ابي غدية عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصبا واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلحق ما فيها **باب** الدباء **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن عمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل يأكله

غلس

فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله **حدثني** عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرني عمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** الرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ **باب** القديد **حدثنا**

قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان هذا الحديث عندي لهذا ان ثبت فهو ان ثبت فهو ان ثبت فهو

ه ٥ يشبع

حبره يتبع

ه ٥ فرايت رسول الله

ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء يأكلها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع
بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ومرتين
من تناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيأ قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول انحاط حائط رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم
ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب
الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
محمد بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله الجريري عن ابي
عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل
اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم

بين

بينما تمرا فاصابني منه خمس او سبع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن ضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فحل عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيأ فجعلت استنظره الى قابل
فيابى فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من
اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم
لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فقرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة
اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهود فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب
اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة

فحاست

عريشك

سبسلة

عروبة وقريش تاوه قال ابن بكير مغرورة
ما يعرف من الكرم وقعيدة كل يقال عردتها
ابيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر
قال محمد بن سلام عيل فحلا ليس عنده
عندهم قال فحلا ليس فيه شك انه

فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم الفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا
مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران
في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اعتبا عامر سنة مع
ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة
الاذن من قول ابن عمر **باب** العنا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء **باب** بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي
النخلة **باب** جمع اللونين والطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** من ادخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي
عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سفيان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم
امته عمدت الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن
معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله
انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال

ادخل

تمرات عجوة يعني ه

فرزقنا ج

القران ج

حدثنا ج

النخلة ج

ان ج

حدثني ج

فادخلوا ج

ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم هو قائم فجعل
انظر هل ينقص منها شيء **باب** ما يكره من السوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره السوم يقول فقال ما اكله فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عطا ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث
وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجتني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه أطيب فقال انت رعيته قال نعم قال نعم وهل من بني الماء عاها
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن
بسير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا فقام
الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بسيرا يقول اخبرنا
سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ
وقال سفيان كاني سمعه من يحيى **باب** لعق الاصابع ومصها قبل ان

يقول ه

ان ج

فقيل يا ج

منه ج

تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن
فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا فنصلي ولا نتوضأ باب ما يقول
اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع
مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب الاطعمة
الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه
ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر باب

فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الرجل يدعى الى طعام فيقول وفلان معي وقال انس اذا دخلت على مسلم

لا ينتهم

يعرف الجوع طاعيما

لا ينتهم وكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فقد بين
الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له باب اذا
حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ حدثنا علي بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا
يحيى بن محمد حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا

بدؤا

قال انا اعمل الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنت عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا القوم للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ثم ظن انهم قد رجعوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه فجاء
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه
وترل عليه الحجاب ستر وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب تسمية المولود
عنه حدثنا غداة يولد لم يرفع وتحنيكه حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الماء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه
فوضعت وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
وبرك جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
حدثني اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي
طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني

قال ر-

قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
وارى قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
اخفطيه فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو
طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه
شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها
حدثني في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن
الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب
وقتادة وبشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عامر الضبي وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال
اشعث اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن
سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال
الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع
حدثنا عبد ان حدثنا عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

تم الجزء الثالث من صحيح الامام المجتهد
الامام محمد البخاري ويليه ان شاء
الصيد والذبائح وصلى
الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما
الى جزء
الذي
يليه